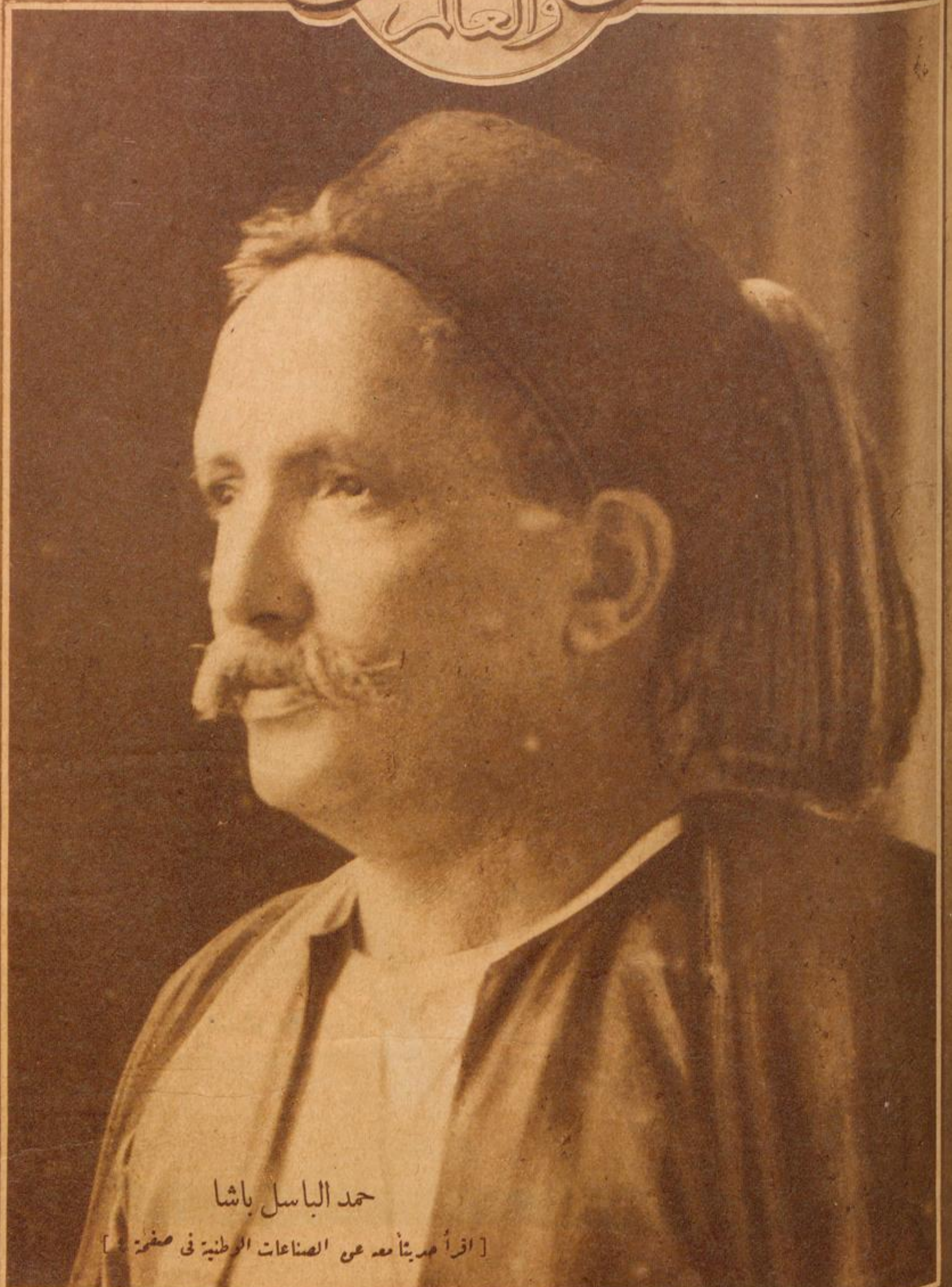
العدد ٢٧٨
السبت ٧ مارس ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 278
Cairo 7 March 1931

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



حمد الباسل باشا

[اقرأ حديثاً معه عن الصناعات الوطنية فى صفحة ...]

كلمة المحرر

التضحية

من أنباء الاسبوع الفائت ان رجلا رب أسرة في اوربا ضاق به الرزق وأعيته الحيل ، فلم يجد قوته أو قوت عياله ، ولا اهتدى الى ما يسد به جائحة الجوع . فخطرت له فكرة خيل اليه أن من ورائها الفرج ، فذهب الى أحد مروضي الوحوش الضارية وعرض عليه نفسه طعاماً لتلك الوحوش بشرط ان يدفع المروض لعياله مبلغاً من المال يضمنون به بلغة العيش . ولم يكن هذا البائس هازلا فيما فعل بل كان جاداً كل الجد لانه أبصر عياله يتضورون جوعاً وليس له في اشباعهم حيلة

ولا ريب ان ما عرضه هـذا الرجل كان أبلغ مثل من أمثلة التضحية ، بل دليلا على ان روح التضحية لم تمت بعد ، وان الاثرة والانانية وحب النفس ليست دائماً هي الصفات التي يخضع لها المرء ، فهنالك ما هو أعظم منها واسمى . وان ناموس تنازع البقاء أو الجهاد في سبيل الحياة لا يقف أمام تلك العاطفة السامية التي تربط الاب بابنه والأخ بأخيه والأم بطفلها

وتاريخ البشرية مفعم لحسن الحظ بالامثلة الكثيرة الدالة على روح التضحية وبذل النفس . ولعل القراء يذكرون حادث غرق « التيتانك » التي كانت في يومها أفخم القصور العائمة وقد غرقت في أول سفرة من سفراتها ، فكان هم ربانها ونوتيتها موجهاً قبل كل شيء الى انقاذ النساء والاطفال والركاب وتسهيل النجاة لهم . فاذا بقي بعد ذلك مجال لانقاذ الغير كان به والا فان الربان والنوتية يضحون بحياتهم في سبيل انقاذ الآخرين

وقد كان ذلك العمل الباهر أحدوثة الناس زمناً غير يسير لاكته في خلاله الألسن . واذا نحن لم نستخرج من حادث غرق « التيتانك » غير تلك العبرة السامية فكفى بها عبرة تثبت لنا أن روح التضحية لا تزال تجيش في صدور الكثيرين من ابناء البشر ، وان الانانيين الذين يؤثرون نفوسهم على غيرهم ليسوا هم جميع أهل الارض

وفي الواقع ان نظام الاجتماع لا يقوم على مبدأ تنازع البقاء فقط بل ان الى جانبه مبدأ آخر هو أقرب الى مقتضيات الانسانية ونعني به مبدأ التضحية ، وتكاد تلمسه في كل مظهر من مظاهر العمران والاجتماع . أوليست البذرة تسقط الى الارض وتموت لكي تنمو منها الشجرة ؟ أوليس الاب والأم يضحيان براحتهما في سبيل راحة أولادهما ؟ أوليس العلماء يجازفون بأنفسهم ويضحون بصحتهم وهنائهم في سبيل مكافحة الامراض وانقاذ الانسانية من الآلام والاوجاع ؟

وانظر الى الحروب منذ فجر التاريخ الى الآن . ألا ترى الجنود يضحون بأرواحهم في سبيل أوطانهم ؟ ألا تراهم يسفكون دماءهم في سبيل الدفاع عن فكرة سامية أو مبدأ شريف ؟ ولكم وقفت فئة صغيرة في وجه فئة كبيرة معرضة نفسها للهلاك على أمل أن تشغل عدوها القوي وتفسد عليه خططه ؟

فمبدأ التضحية اذن من مستلزمات بناء العمران . وهو من أقوم دعائم الحضارة الصحيحة . فاذا قضينا عليه ومحوناه أصبحت حضارتنا عرجاء مجردة من العواطف الانسانية وأصبح الاجتماع مزعزع الاركان . وأي خطر أعظم من ان أن يعم ناموس تنازع البقاء كل مظهر من مظاهر مدنيتنا الكاذبة ؟ وأية مصيبة اعظم من ان يبتلي الاجتماع بناموس الجهاد في سبيل الحياة وما ينطوي عليه من أنانية وأثرة وحب النفس ؟

ومبدأ التضحية قد يوجد في الانسان عن طريق الوراثة او عن طريق الاقتداء بالغير . وما دام من الممكن اكتسابه بالاختبار فجدير بنا ان نقوي دعائمه ، ونروض النفس عليه ، لانه خير مظهر من مظاهر الرقي

ولا بد هنا من تقرير هذه الحقيقة وهي انه ما من أمة من أمم التاريخ بلغت شيئاً من رفعة المنزلة الا كانت التضحية من أقوم مبادئها . فلما ضعفت روح التضحية فيها تضعضعت وصارت الى الزوال . تلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

المحرر

حمد الباسل باشا يقول :

شجعوا الصناعات المصرية

وكيل الوفد المصرى يلبس ملابس منسوجة فى مصر

روت الصحف اليومية ان سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري استعاض عن ملابسه المنسوجة في اوربا بملابس جديدة منسوجة في مصر بمناسبة المعرض الزراعي الصناعي الحالي ودعا مواطنيه الى الاقتداء به . وقد افضى الينا سعادته بحديث عن المعرض الحالي وآثاره وعن الصناعات الوطنية وطريقة تشجيعها وعن الباعث له على نزع الملابس المنسوجة في اوربا

استهل سعادة حمد باشا حديثه بقوله :

« للبشر مقاييس طبيعية وصناعية يقيسون بها أحوالهم وحضارتهم ، ومدى تقدمهم وارتقائهم ، وهذه المقاييس كثيرة تختلف باختلاف الحالة المطلوب تقديرها ، وبعضها غريب في بابه ، مثال ذلك ان بعض الباحثين الاقتصاديين يقيسون مرتبة الحضارة في الشعوب بما تنفق من الصابون ، ولكن غيرهم يقدرون هذه المرتبة بما تستهلك من حامض الكبريتيك مثلا

« وفي مصر عدد يذكر من هذه المقاييس أخصها انتشار المدارس ، والزيادة الظاهرة في ما يطبع من الكتب والجرائد والمجلات ، وانشاء المستشفيات والمستوصفات ، واتساع نطاق التجارة ، وكذلك ما يكشفه الاحصاء العام كل عشرة اعوام من الفروق والزيادات في ابواب الاعمال المختلفة ،وهذا علاوة على ما يشاهده الناظر من ارتفاع مستوى المعيشة لجميع طبقات الأمة والنقص المستمر في طائفة معينة من الامراض »

ثم انتقل سعادته الى القول :

« غير ان هنالك مقياساً آخر شاع قبل الحرب عندنا ثم اغفل بسبب الحرب وما تلاها ،وهو المعارض . ومع ان ما كان عندنا منها ضيق الحدود قليل العدد فانه كان وسيلة حسنة لتتبع سير التقدم الطبيعي في الاعمال الزراعية والصناعية ، فلما أقيم معرض سنة ١٩٢٦ كان الفرق بينه وبين آخر معرض أقيم قبله في مصر كالفرق الذي يتجلى لمن عرف صبياً في السنة الخامسة من العمر ثم رآه شاباً في العشرين ، فانه لا يكاد يصدق لأول وهلة ان هذا الفتى الكامل القوي المتناسب الاعضاء هو عين الصبي الصغير القليل الحول الذي عرفه قبل ذلك بخمسة عشر عاماً

« فقد تقدمت الزراعة والصناعة ولا سيما الثانية منهما في هذه الفترة تقدماً غريباً في مصر أدركه محبو هذا التقدم مما كان يعرض في معارض الازهار والاثمار الصغيرة التي ما برحت تقام كل عام تقريباً ، ومن مشاهدة المصنوعات الوطنية العديدة المعروضة في أسواق العاصمة وغيرها من المدن ، ولا سيما أثاث البيوت والمنسوجات والمصنوعات الجلدية والمعدنية »

ومضى حمد باشا في حديثه فقال :

« والذي يبعث على السرور في هذا كله ان المعرض الحالي دل على ان التقدم مستمر وعلى ان مصر أخذت تخرج ما فيها من القوى الكامنة وتتوسل بها لسد حاجاتها وتدبير الاعمال لابنائها وبناتها . ومعظم الفضل في ذلك يعود الى أفراد تحلوا بالنشاط وبعد الهمة ومضاء العزيمة فشمروا عن ساعد العزم والجد ووقفوا قواهم وقرائحهم وأموالهم على تحسين صناعاتهم فكانت النتيجة ما تنبه له الباحثون وما رآه زائرو المعرض الحالي من آيات التقدم الباهر

« وقد استوقف القسم الصناعي في المعرض أنظار الزائرين بوجه خاص ، لأن القسم الزراعي مع ماله من الشأن العظيم فهو يحوي في الغالب مناظر مألوفة في قطر زراعي كهذا القطر . أما القسم الصناعي فشأنه غير ذلك لأن جانباً كبيراً من المصنوعات التي كانت تعرض في المعارض السابقة كان أجنبياً ، كآلات الري والحرث ونحوها ، أما الآن فان أهم ما يعرض ويجذب أنظار المتفرجين المصنوعات الوطنية الكثيرة

« ولا أخالني في حاجة الى وصف تأثير ذلك في حياة الأمة الاقتصادية وشعورها الادبي . فقد أخذ الناس يغيرون رأيهم السابق وهو أن مصر لا يمكن أن تكون قطراً صناعياً ، وقد خلقها الله قطراً زراعياً ، فان الحرب العظمى وانقطاع كثير من الواردات الضرورية والكمالية عن هذه البلاد أنتجا نتيجة عظيمة ، وفتحا العيون الى صنع ما يستطاع صنعه هنا ، وجاءت التجربة مؤيدة لنظرية ذوي الهمم ، فنجح كثير من الصناعات عندنا نجاحاً يبعث على الاعتقاد باننا قادمون على نهضة صناعية كبيرة لا تقتصر على تحسين الصناعات الوطنية بل تشمل انشاء صناعات جديدة تستغرق جانباً يذكر من قوى البلاد وتسد طائفة كبيرة من حاجاتها

(البقية على صفحة ١٥)

حاخام اليهود الأكبر بمصر

يتوسط فى الصلح بين الحلفاء وتركيا

في مثل هذه الايام من احدى عشرة سنة توسط سيادة ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر في مصر الآن لعقد الصلح بين الحلفاء وتركيا . . . وقد رأينا بمناسبة هذه الذكرى أن نميط اللثام عن هذه الصفحة المطوية من تاريخ الحرب العظمى لما لها من العلاقة بالبلدان التي سلخت عن الدولة العلية

لما وقعت الحرب العظمى كان سيادة العالم الجليل ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر الآن في مصر مقيما في الآستانة حيث كان يتمتع بمقام رفيع لدى رجال السلطنة ووزراء الدولة وكان الى جانب ذلك معروفاً في الدوائر السياسية المحلية والاجنبية بغزارة علمه وحنكته واطلاعه الواسع في الشؤون التاريخية والسياسية الدولية

وفي خلال شهر فبراير سنة ١٩١٥ ، أي بينما كانت رحى الحرب تدور على أشدها ، تلقى ناحوم افندي كتاباً من اثينا من صديق له كان له مقام كبير في الدوائر الاقتصادية والتجارية (وكان سيادته قد عرفه في الآستانة) يرجو منه ان يعجم عود الحكومة العثمانية ليعرف مبلغ استعدادها لعقد صلح انفرادي مع دول الحلفاء بصرف النظر عن المانيا والنمسا

فلما تلقى ناحوم افندي هذا الكتاب رأى ان الواجب المفروض عليه كعثماني وكانسان يقضي عليه بان يكاشف رجال الدولة في شأنه وفعلا قصد سيادته الى طلعت باشا وزير الداخلية إذ ذاك وفاتحه في الموضوع الذي كلفه به صديقه الذي كان يقيم يومئذ في اثينا ، فأصغى طلعت باشا الى اقواله باهتمام ولكنه لم يشأ ان يأخذ على نفسه تبعة البت في الامر ، فنصح لناحوم افندي بزيارة البرنس سعيد حليم الصدر الاعظم والافضاء اليه بالحديث الذي سمعه منه

وانصرف ناحوم افندي من ديوان طلعت باشا لمقابلة البرنس سعيد حليم فاظهر سموه اهتماماً بالموضوع ولكنه لم يشأ ان يقول شيئاً حاسماً في شأنه قبل درسه من جميع وجوهه ، فتركه ناحوم افندي يفكر فيه ملياً ثم عاد فزاره مرة ثانية فلم يظفر منه بشيء ، فالح عليه بوجوب ايفاد رسول من قبل الباب العالي لكي يجتمع برسول الحلفاء في ميناء محايد وأفهمه ان الحكومة العثمانية بسلوكها هذا المسلك لا تقيد نفسها بشيء ، وبعد ايام زاره سيادته للمرة الثالثة

وفي خلال هذه المقابلة أبلغ البرنس سعيد حليم سيادة ناحوم افندي ان قرار الحكومة العثمانية استقر على أن توفد أحد موظفي نظارة الخارجية للاجتماع بمندوب الحلفاء في الميناء المحايد الذي يقع الاختيار عليه

وبعد مباحثات قصيرة تم الاتفاق على أن يجتمع المندوبان في ميناء «دده اغتش» البلغاري وكان يعتبر ميناء محايداً في ذلك الحين لأن بلغاريا لم تكن خاضت غمار الحرب العظمى بعد

واجتمع المندوبان فعلا في الميناء البلغاري المشار اليه آنفاً وتلقى كل منهما البيانات التي أفضى بها الآخر ولكن لأسباب لم تعرف تماماً لم تسفر تلك المقابلة عن نتيجة ما واستمرت الحرب بين تركيا والحلفاء

غير انه بعد ما أمضت الحكومة التركية عقد الهدنة في مودروس في اكتوبر سنة ١٩١٨ وقف احد اعضاء البرلمان التركي واستجوب الحكومة في شأن موضوع الصلح الانفرادي الذي توسط فيه سيادة ناحوم افندي في سنة ١٩١٥ » فرد عليه الصدر الاعظم بأنه لم يسع الحكومة التركية يومئذ قبول مقترحات الحلفاء ، ويقول العارفون انه لولا وجود روسيا بين دول الحلفاء لرضيت تركيا بعقد صلح انفرادي مع الحلفاء، ولكن رجال تركيا في ذلك الحين كانوا يأملون أن تنتهي الحرب بانتصار المانيا وحليفاتها فيتخلصوا من روسيا

ويعتقد كثيرون من كبار الترك انه لو كانت الحكومة التركية قد كلفت ناحوم افندي تولي المفاوضة كما اشترك في مفاوضات مؤتمر لوزان بعد ذلك لكان هناك احتمال كبير بانتهاء الحرب العظمى بين تركيا والحلفاء في سنة ١٩١٥ ولكان مجرى التاريخ قد تغير في كثير من بلدان الشرق الادنى



الحاخام الاكبر ناحوم افندي

اول معرض زراعي في مصر

الحجر الاول الذى وضعه السلطان حسين كامل

الآن يلهج الناس بذكر المعرض الزراعي الصناعي ، وبجهود الجمعية الزراعية الملكية في العناية باتقانه وترقيته وظهوره بهذا المظهر الذي حاز اعجاب جلالة مولانا الملك وأكبره كل من زاره وشهد ما فيه من مختلف المعروضات التي تبشر بوجود نهضة زراعية صناعية في مصر تختط طريقها الى النجاح يوما بعد يوم

وقد يلذ للقراء — وهم يشاهدون الآن المعرض الرابع عشر من معارض الجمعية الزراعية — أن نقدم لهم صورة تاريخية قيمة عن اول معرض زراعي في مصر ، وكيف نشأ ، وعن الجهود التي بذلها المغفور له السلطان حسين كامل في انشائه ، وهو اول من فكر في هذا المشروع

فقد كانت الجمعية الزراعية الملكية تدعى قبل اسمها الحالي باسم «جمعية الزهور» وكان (البرنس) السلطان حسين يرأسها ، وتقيم كل سنة في حديقة الازبكية معرضاً للزهور والاثمار فقط دون الحاصلات الزراعية . وكان يطلق عليه « معرض الزهور »

وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٨٩٦ اجتمعت لجنة هذه الجمعية للنظر في اقامة معرضها بالحديقة ، فاقترح سمو « البرنس » حسين كامل بانه يحسن ان يكون بجانب الازهار والاثمار معرض للحاصلات الزراعية مبديا بان البلاد زراعية قبل كل شيء . فصادف هذا الاقتراح قبولا من اعضاء اللجنة

وعلى اثر ذلك تألفت لجنة خاصة تحت رياسة « البرنس » حسين كامل اكتتب اعضاؤها بمائتين خمسة وستين جنيها .

وكذلك اكتتبت الحكومة بمائة جنيه ، فاقيم أول معرض زراعي في حديقة الازبكية ابتداء من ٢١ يناير الى ٢٥ منه سنة ١٨٩٧ وكان دخله من رسوم الدخول ٧٥ جنيهاً و ١٢٠ مليما . وجملة ايراده ٧٠٨ من



السلطان حسين كامل

الجنيهات و٣٦٤ مليما مقابل ٢٦٣ جنيها و٢٧٥ مليما من المصروفات

وقد افتتحه سمو الجناب الخديو في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر . واستقبلته لجنة المعرض برياسة « البرنس » حسين كامل ووكالة اللادي كرومر . فطاف المعرض بين العظماء والكبراء . وكان مؤلفاً من نحو اربعة عشر سرادقا يحتوي الاول منها على « اصص » من الازهار اكثرها من حدائق « البرنس » حسين . وقد استحقت معظم الجوائز

ويحتوي السرادق الثاني على طاقات من الازهار منثورة ومنظومة على اساليب شتى . واكثر المنثورة من حدائق « البرنس » حسين والمنظومة بعضها مما صنعه بعض كبار الاجانب . وكانت هناك فسقية كبيرة صنعها المسجونون من العيدان المدهونة ، ووضعوا فيها اصص الرياحين البديعة . وقد نالت الجائزة الاولى والشهادة من الدرجة الاولى ، ووضع المسجونون حياضاً أخرى من العيدان المدهونة وخيمة من خيام الجنائن عرضوها بقرب هذا السرادق

ويلي ذلك سرادق خاص ، بعضه لمصلحة الجيزة والجزيرة ، وبعضه للمدرسة الزراعية . وفي القسم الاول منه كثير من الأزهار البديعة والاشجار النضرة والاثمار والجذور . وفيه شجيرات من البن والنارجيل

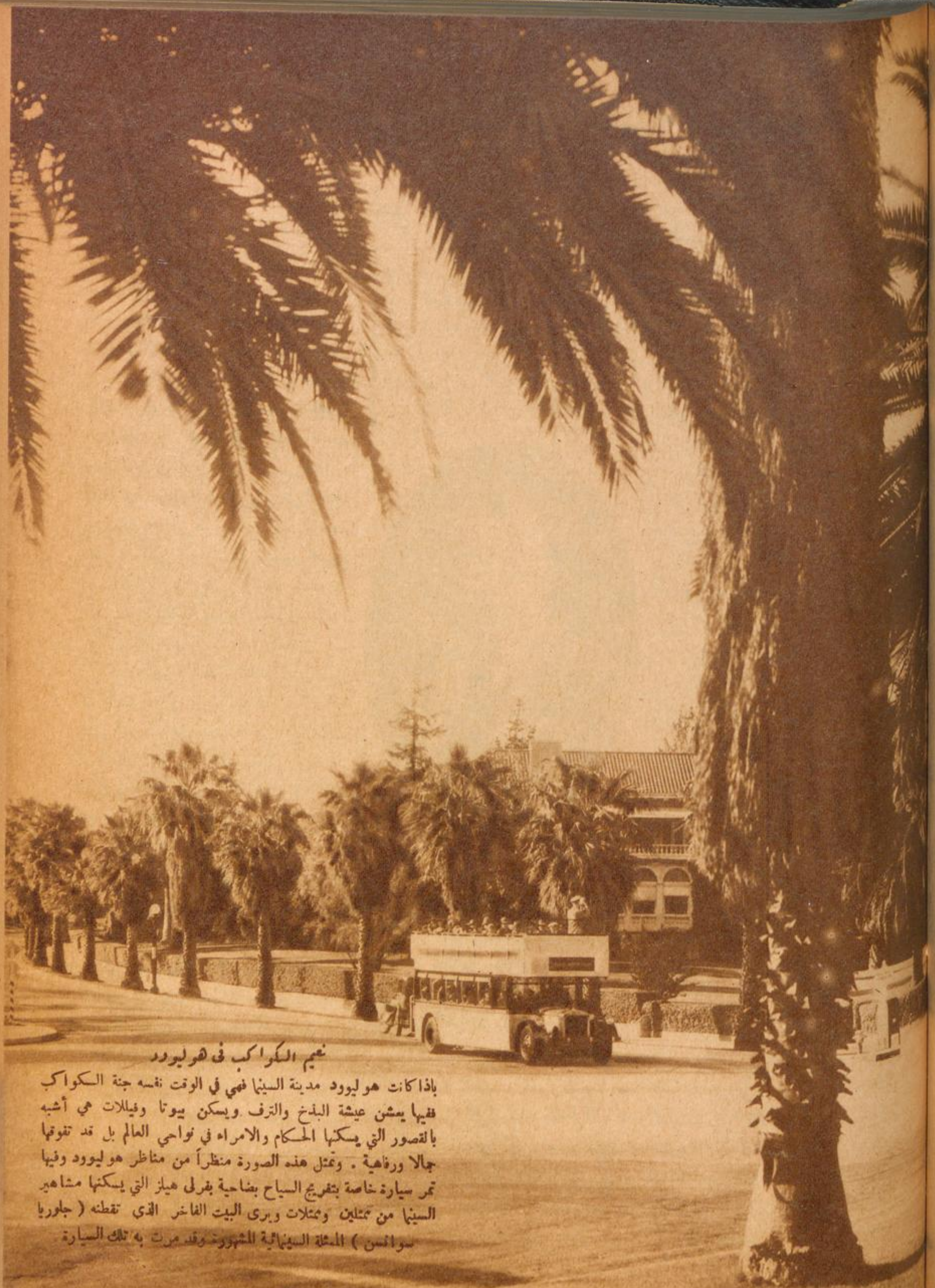
وفي القسم الثاني معروضات من الخضروات والبقول والحبوب واللبن والزبدة وعسل النحل . ومما كان يستوقف الانتباه جذور الأروروط والبطاطس وأنواع الدخن والشعير وأقراص الشهد « عسل النحل » والزبدة الصفراء النقية

ثم سرادق النباتات المجتمعة في أشكال بديعة الصنع « للبرنس » حسين كامل يشهد بما كان لعناية سموه بالازهار والرياحين

والقسم الثاني كان نصفه للمسيو لويجي بوشتي ، والنصف الثاني للمسيو ستم . وهذا القسم كان بديعاً جداً في أشكاله وتعاريجه وتنسيقه

ويلي ذلك معروضات الاثمار من الليمون

(البقية على صفحة ١٧)



نعيم الكواكب في هوليوود

باذا كانت هوليوود مدينة السينما فهي في الوقت نفسه جنة الكواكب ففيها يعشن عيشة البذخ والترف ويسكن بيوتا وفيللات هي أشبه بالقصور التي يسكنها الحكام والامراء في نواحي العالم بل قد تفوقها جمالا ورفاهية . وتمثل هذه الصورة منظراً من مناظر هوليوود وفيها تمر سيارة خاصة بتفريج السياح بضاحية بفرلي هيلز التي يسكنها مشاهير السينما من ممثلين وممثلات ويرى البيت الفاخر الذي تقطنه (جلوريا سوانسن) الممثلة السينمائية المشهورة وقد مرت به تلك السيارة

ثروت باشا في حياته العلمية والعملية

ليس من شأننا ان نتكلم عن حياة ثروت باشا السياسية ، فذلك له مجال آخر ليس هنا محله . ولكننا نريد ان نتناول حياة هذا الرجل الكبير من بعض الجوانب الاخرى التي تدل على كفاءته ونشاطه وحبه للخير والاحسان في جميع أدوار حياته

فقد كان منذ نشأته الأولى معروفاً بالفطنة والذكاء . ولما دخل مدرسة الحقوق كان علماً بين اخوانه على النشاط والجد والحرص على أداء واجبه خير الاداء ، فضلا عن نبوغه الذي تفوق به على اقرانه، وشهد له به ناظر المدرسة ووكيلها المرحوم عمر بك لطفي ؟ والاستاذ المشهور الشيخ حسونة النواوي رئيس الازهر ومدرس الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق سابقاً، كما شهد له به سائر الاساتذة والمعلمين

وقد أخبرنا أحد أساتذته الذين سبق لهم التدريس في هذه المدرسة انه كان اذا سئل أحد رجال المدرسة عن أنبغ طالب فيها كان الجواب « عبد الخالق ثروت » . ذلك لأنه قد منح من كمال الادراك وحدة الذهن ما جعله السابق المجلي في كل ميدان بين زملائه

ولعل القراء يعرفون انه قد تقلد في حياته وظيفة النائب العمومي ، ومكث بها مدة اشتهر اسمه فيها . ومن الطريف ان يعرفوا ان هذه الوظيفة كأنها كانت مخبوءة له منذ دراسته في مدرسة الحقوق

فقد اعتاد ناظر هذه المدرسة في ذلك الحين ان يدرب طلبة مدرسته على أشغال المحاكم بالانفتياترو بالجميز ، فكان يختار عدداً منهم ويؤلف هيئة محكمة بجميع أركانها وأجزائها ومحتوياتها ، ففيها القاضي، والنائب ، والمحامون والمتهمون الى آخره، وكان الناظر كلما أقام تدريباً من هذه التداريب بين عبد الخالق ثروت وزملائه

على ذكر تصريح ٢٨ فبراير

في مساء يوم السبت الماضي أقيمت حفلة تأبين كبيرة للمغفور له عبد الخالق ثروت باشا بمناسبة مرور يوم ٢٨ فبراير الذي صدر في مثله من عام ١٩٢٢ ذلك التصريح السياسي الخطير الذي ما زال معمولا به الى الآن في السياسة المصرية



المرحوم عبد الخالق ثروت باشا

اختاره نائباً عمومياً

ويريد الله ان يتخرج المرحوم ثروت باشا من مدرسة الحقوق ، ويحصل على الاولية بين زملائه ، ثم لا تمضي مدة طويلة حتى يصبح نائباً عمومياً

ومما يذكر عنه رحمه الله انه لما كان في خلال دراسته بمدرسة الحقوق اشترك مع المرحوم مصطفى كامل باشا ، ومعالي الاستاذ محمود بسيوني بك في تأليف جمعية اخلاقية الغرض منها تغذية النهضة الشرقية وإحياؤها والعمل لتكوين جامعة اسلامية تقوم بنصيبها في خدمة الاسلام وإيجاد روح التعاون بين الامم الاسلامية . وكانوا يعقدون حفلاتها، ويلقون فيها مختلف القصائد والخطب لاستحثاث الهمم ، ونشر مبادئها بين الجمهور

وقد كان لثروت باشا يد محمودة في إنشاء الجامعة المصرية والنهوض بها ، كما كان له في الجمعية الخيرية الاسلامية أياد استحق الثواب العظيم من الله ، والشكر الجزيل من الناس . وقد كان المراقب العام للتعليم بها بلا مقابل ، بل حباً في الخير ومساعدة عليه

وكان يدفع من ماله الخاص مبالغ غير قليلة لاشخاص أخنى عليهم الزمان . وكان من عادته ألا يحب الجهر بعمل الخير . ولذلك لما تبرع المتبرعون لعمل تذكار للمرحوم سعد زغلول باشا ارسل الى اللجنة مائة وخمسين جنيهاً باسم « صديق قديم » وقد نشر خبر هذا التبرع كما يعلم القراء دون أن يقفوا على من هو هذا الصديق القديم الذي أبى إلا ان يكون وفاؤه لصديقه سراً لا يدفعه اليه إلا محض الشهامة والاخلاص

أما تشجيعه للعلم فمما يذكر عنه انه هو الذي حث دار الكتب الملكية على طبع عدد غير قليل من الكتب كالنجوم الزاهرة وغيره . وقد اهتم باصدار دائرة معارف مصرية جامعة يرجع اليها المتعلمون وعشاق الثقافة الحديثة . وقد كلف فعلا الدكتور احمد فريد بك رفاعي بكتابة مذكرة عن كيفية الوصول الى هذه الدائرة

وكان لموقفه في كتاب الشعر الجاهلي للدكتور طه حسين ما يدل على ميله الى حرية التفكير العلمي . وقد وقعت بينه وبين الشيخ محمد عبد الرحمن المحلاوي عضو المحكمة العليا الشرعية وغيره من علماء الدين مناقشات طويلة بسبب هذا الكتاب وقد عزز رأيه في أن حرية التفكير العلمي لا تمس الدين بوجه من الوجوه

توحيد التعليم في مصر

حديث مع وزير المعارف العمومية

عزمت وزارة المعارف على عقد مؤتمر خاص بكبار المشتغلين بفن التعليم في مصر للبحث معهم في أساليب التربية والتعليم الحاضرة ، والتعاون على اصلاحها ، ووضع طريقة مثلى لما يجب ان تسير عليه البرامج التعليمية في هذه البلاد ، حتى تكون وافية بالفائدة التي ترجوها الامة المصرية في رقي أبنائها واعدادهم للحياة أحسن الاعداد .

لذلك انتهزنا الفرصة ، واجتمعنا بمعالي وزير المعارف فحدثنا هذا الحديث الآتي

قلنا لمعالي الوزير : « هل هناك نهضة جديدة في التعليم تعتزمها وزارة المعارف ؟ »

فقال معاليه : « انني منذ تبوأت منصب وزارة المعارف رأيت أن أتوخى التوازن في فروع التعليم ، واعمل لتكميل الناقص والاقتصاد فيما توسعت فيه الوزارة من قبل دون حاجة الى هذا التوسع ، وتنشيط الحياة التعليمية في مصر من سائر وجوهها سواء منها ما كان داخلا تحت سيطرة الوزارة أو خارجاً عنها ، لأن مسئولية وزارة المعارف أمام الامة المصرية وان كانت ادبية إلا انها مسئولية هامة يجب ان يحسب لها حسابها ، فكل ما تعلق بالتعليم في مصر وان كان خارجاً عن اختصاصها غير انه منسوب اليها في حالتي النجاح والفشل

« والحق ان مسألة التعليم في مصر تحتاج الى البحث الطويل والنظر الثاقب ، ولا بد فيها من تعاون المشتغلين بهذا الفن حتى تختط الوزارة له طريقة مثلى تعود على البلاد باحسن الفوائد . فبرامج التعليم وأنواعه فيها من النقص والزيادة والتناقض والاختلاف ما يستدعي ايجاد توازن عام في وجوه التعليم ، واصلاح كبير في فروعه حتى يمكن ان يتكون الطلبة تكوناً صحيحاً نافعاً لهم في حياتهم العلمية والعملية ، وحتى يمكننا ان نقضي على هذا التباين الغريب الموجود في ثقافتنا المصرية

« ومن اجل ذلك رأينا أن نستشير كبار المشتغلين بفن التعليم في مصر من مصريين واجانب ، وان نعرض عليهم عدة مسائل تتعلق باصلاح التعليم ، ونتباحث معهم في خير الطرق التي يمكن بها ان نصل الى هذا الاصلاح ، ونستطيع ان نسير بالتعليم المصري في طريق موحد لا خلاف فيه بين المدارس الحكومية وغير الحكومية بنوعيها الاهلية والاجنبية بحيث توضع قواعد تعليمية ثابتة يسير عليها الجميع

« كما اننا سنعرض عليهم مسألة خاصة بنمو التعليم فقد لوحظ ان هذا النمو غير متمش مع نهضة الامة الحاضرة ، وهو سائر في طريق غير واضحة



معالي مراد سيد احمد باشا
وزير المعارف العمومية

« ومن الأسف ان كل وزير كان يختار لهذا النمو وجهة خاصة ، فنجم عن ذلك توسع في بعض الجهات دون الجهات الاخرى ، فوزير كان يعنى مثلا بالتعليم الصناعي ، ووزير يعنى بالفنون الجميلة ، وثالث يعنى بجهة اخرى ، وهكذا فأصبح النمو غير سائر سيراً جدياً مع مطالب الامة ، وما تقتضيه ظروف نهضتها

« ومن المسائل التي سيتناولها البحث مسألة صلات المدارس بعضها ببعض . فعندنا مثلا مدارس للتعليم العالي والثانوي والادبي وكلها منفصلة بعضها عن بعض ، فلماذا لا نوحدها ونوجد مدرسة عمومية في مصر يتخرج فيها كافة المعلمين على اختلاف درجاتهم

« كما ان عندنا مسألة الجامعة وصلتها بالتعليم العالي ، فهذه المسألة سوف يتناولها البحث وسوف نختار لها خطة ناجعة حاسمة نستطيع بها أن نوضح تلك الصلة التي تربط المدارس العليا بالجامعة المصرية

« وكذلك تعليم البنات فانه من المسائل التي يجب أن ننظر اليها بعين العناية والاهتمام وان نراعي فيه المصلحة العامة ، ونرفع عن الانظار تلك الغشاوات التي كانت تحجبها عن تلمس الحقائق في الوقوف على مقتضيات العصر الحديث الذي يضطرنا اضطراراً الى تثقيف الفتاة وتهذيبها . فنحن لذلك سنطرح على المجتمعين معنا مسألة تعليم البنات ايضاً وهل يصح أن يتوحد مع تعليم الشبان او لا وسنأخذ إن شاء الله بتنفيذ احسن الآراء النافعة التي سيوافق عليها الجميع »

علماء الآثار المصريون

احمد كمال باشا : امام الأثريين فى مصر

قامت ضجة حول اكتشاف الاستاذ سليم حسن بسبب حرمان الصحافة المصرية من نشر الصور والمعلومات الوافية عن هذا الاكتشاف ، لاطلاع الجمهور المصري على آثار بلاده ومجدها القديم. ولما كان المرحوم احمد كمال باشا هو أستاذ سليم افندي حسن وأول مصري له الفضل في منافسة الاجانب واجراء البحوث العلمية فى الآثار المصرية فقد رأينا أن نكتب عنه هذا المقال الذي يتضمن كثيراً من جهوده وما لقيه من عقبات

في سنة ١٩٢٣ توفى العالم الأثري احمد كمال باشا فأقام له المجمع العلمي بدمشق حفلة تأبين . لولا وهذه الحفلة ، ولولا ذلك المقال الذي كتبه الدكتور طه حسين عن الفقيد ينتقد فيه قاموسه ويقترح على وزارة المعارف ألا تقدم على طبعه حتى تستشير لجنة فنية من رجال المتحف المصري الاجانب ، لما عرف الجمهور المصري شيئاً عن هذا العالم الكبير الذي يرجع اليه الفضل في تشجيع المصريين على الاشتغال بدراسة آثار بلادهم وحض الحكومة المصرية على تعليم طائفة من ابناء البلاد علم الآثار القديمة ليكونوا عوناً له في الاشتغال بالتحف ، وخلفاً له من بعده ، إذ كان هو المصري الوحيد الذي يشتغل في المتحف مع علماء الآثار الاجانب بعد ابعاد المرحومين احمد بك نجيب ومحمد افندي شعبان الى اقاصي الصعيد للاشتغال بالتفتيش عن الآثار

ولقد جاهد الفقيد وحده واستمر كأمين بالمتحف المصري على الرغم مما كان يلقاه من معاكسات ، ولولا مركزه عند الخديو السابق وقتئذ لما تمكن من البقاء في المتحف، ومواصلة جهوده ليكون للمصريين حظ فيه . وقد اتيح له أن تختار وزارة المعارف ستة من طلبة مدرسة المعلمين العليا لتعليمهم اللغة الهيروغليفية والتاريخ ، وضم هو اليهم نجله الاكبر حسن بك كمال واستمر يعلمهم حتى تخرجوا عليه سنة ١٩١٢ واراد ان يلحقهم بالمتحف ، ولكن صعوبات جمة حالت دون رغبته ، فاشتغل هؤلاء بالتدريس في المدارس ، ثم علم طائفة أخرى كان حظها كسابقتها ، ولم يفلح كمال باشا في ادخال احدهم معه في المتحف المصري ، ولكنه اراد ان يستمر في تعليم فئات أخرى من الطلبة ، فتدخل بعضهم في الامر حتى حمل الحكومة المصرية على ايقاف المشروع ، وقطعت ما كانت مخصصة له من مال . وكف هؤلاء الطلبة الذين تخرجوا عليه عن الاشتغال بعلم الآثار وانصرفوا الى التدريس. وقد اراد احمد كمال باشا ان يلحق نجله حسن بك باحدى البعثات للتخصص في اللغة الهيروغليفية وعلم الآثار ، وتمكن بعد جهد شديد من ارساله الى انجلترا ، ولكنه ابلغ بعد وصوله اليها انه اذا اشتغل بعلم الآثار فلن يلتحق بالحكومة المصرية فاضطر لذلك ان يندمج ضمن طلبة معهد الطب بانجلترا . ولما عاد عين طبيباً في مصلحة الصحة

وفي سنة ١٩٢٠ فاز المرحوم كمال باشا بعناية جلالة مولانا الملك وعطفه على مشروع تعليم المصريين علم الآثار وإدخالهم المتحف فأبدى رغبته السامية في انتخاب ثلاثة من المصريين هم الاستاذ محمود حمزة ، والاستاذ سليم حسن ، والاستاذ سامي جبرة . وفي سنة ١٩٢٢ حين اكتشف قبر توت عنخ آمون زاد اهتمام الحكومة المصرية بعلم الآثار فأوفدت هؤلاء الثلاثة بعثة الى اوربا لاتمام دراسة علم الآثار . وقد عاد هؤلاء الثلاثة ومنهم الاستاذ سليم حسن أستاذ الآثار بالجامعة المصرية الذي قام بالاكتشافات الاخيرة

وقد قامت حركة اخيرة حول إنشاء المتاحف بعواصم المديريات . ومما يجدر ذكره ان الفقيد هو أول من فكر في هذا الموضوع وأخرج فكرته إلى حيز الوجود، فقد عمل مع سعادة سيد باشا خشبة لانشاء متحف أسيوط . وقام بترتيبه وتنسيقه على مثال متحف القاهرة . وسعى ايضاً في إنشاء ثلاثة متاحف أخرى من هذا النوع أحدها في المنيا ، والثاني باسوان ، والثالث بطنطا

ولا بد لنا ان نشير الى تلك المؤلفات الثمينة التي تركها ذخيرة غالية لعلم الآثار مازال كثير من المشتغلين بهذا العلم يرجعون اليها ومنها « العقد الثمين في تاريخ مصر القديم » و « اللآلىء الدرية في اللغة الهيروغليفية » و « بغية الطالبين في علوم قدماء المصريين » و « تاريخ النفس في مدينة عين شمس » و « صفائح القبور » في العصر اليوناني وهو كتاب اثري في مجلدين الاول به نصوص مشروحة بالفرنسية ، والثاني به تسعون لوحة بها رسوم صفائح . ثم « الدر المكنوز في الخبايا والكنوز » وهو مجلدان أحدهما عربي والثاني فرنسي ، وغير ذلك من المؤلفات القيمة

ثم قاموسه الكبير في اللغة الهيروغليفية واللغة العربية وهو في تسعة عشر مجلداً ضخماً وقد اراد طبعه لولا ان المنية عاجلته فرحل الى العالم الثاني دون أن يجد من يهتم بهذا الأثر الجليل

قطار تنقله سفينة

معجزة من معجزات الصناعة

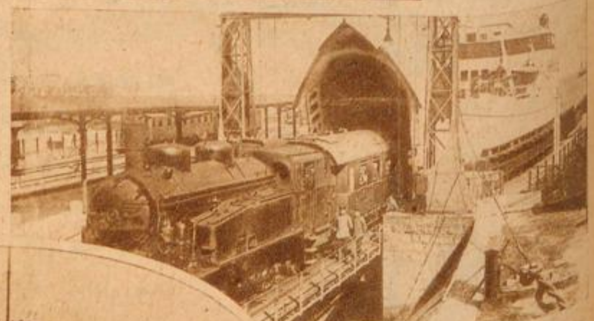
من معجزات الصناعة وغرائب طرق المواصلات في العصر الحاضر انه أعدت المعدات في ألمانيا لنقل الركاب المسافرين منها الى الدانمارك بحيث يمكثون في القطار الذي أتوا به دون حاجة الى نزولهم منه وركوبهم سفينة لعبور البحر . ولهذا الغرض أعدت ادارة سكة الحديد في شفيرين بشمال ألمانيا سفينة اسمها « شفيرين » لتقوم هي وسفينتان دانماركيتان بمهمة حمل القطارات المسافرة بين المانيا والدانمارك . والسفينة شفيرين الآنفة الذكر طولها ١٠٦ أمتار وعرضها ١٨ متراً وحمولتها ٣٦٠٠ طن وسرعتها من ١٥ الى ١٦ ميلا بحريا وهي تنقل القطارات السريعة بين فارنموندة بالمانيا وجدوسر بالدنمارك وعليها قضبان حديدية فتقف السفينة بحيث تكون هذه القضبان على امتداد قضبان سكة الحديد التي تسير عليها القطارات وبذا ينتقل القطار من الارض الى السفينة أو ينزل منها الى الارض دون أن يشعر الركاب تقريبا



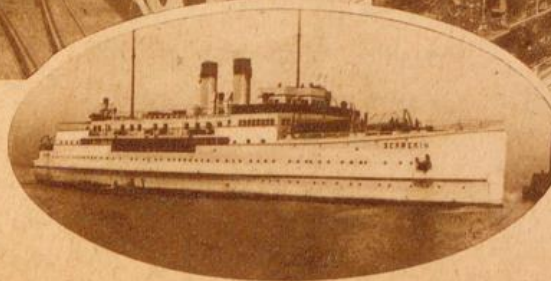
صورة القضبان المركبة في السفينة (شفيرين) ويرى كوبري فارنموندة ويمر عليه القطار فينتقل الى السفينة بركابه



صورة قضبان سكة الحديد الموضوعة على أرضية السفينة (شفيرين)



قطار يخرج من السفينة شفيرين ليسير على قضبان الكوبري ومنه على القضبان العادية التي على الارض ويلاحظ أن ركاب القطار لايزالون في اماكنهم اثناء انتقاله من السفينة الى الارض



السفينة شفرين وهي تمخر عباب البحر داخلة ثغر فارنموندة وعليها قطار مملوء بالركاب ولا يكاد الناظر اليها يتصور ذلك

لماذا تسقط الوزارات فى فرنسا ؟

نبذة عن الحياة البرلمانية واحوال الاحزاب فى البلاد الفرنسية

تتوالى الوزارات في فرنسا وتتعاقب فلا نكاد نسمع بتولي وزارة من حزب معين حتى يجيئنا نبأ برقي باستقالتها وتولية وزارة أخرى من نفس ذلك الحزب أو من غيره أو من تآلف عدد من الاحزاب

ويحق لنا أن نعجب من هذه الحالة الدالة على عدم استقرار الحكومة الفرنسية ويزيد عجبنا من ذلك اذا قارناه بما هو جار في انجلترا مثلا حيث تتبادل الحكم أحزاب ثلاثة ويبقى أحدها ممسكا دفة الحكومة يسيرها وفق مبادئه وتبع الظروف وطالما مكث حائزاً الاغلبية في البرلمان ، فاذا فقدها لأي سبب من الاسباب أخلى السبيل لأحد الحزبين الآخرين ، أولهما معاً

وقبل أن نبحث في الاسباب التي تؤدي إلى تزعزع الوزارات في فرنسا نقول بداءة انه على الرغم من كثرة تعاقب الوزارات هنالك ، يوجد استقرار لا شك فيه في السياسة الخارجية ، وهل من دليل على هذا أوضح من بقاء المسيو بريان وزيراً للخارجية في عدد من الوزارات المتوالية مع اختلاف لونها السياسي وتكوينها الحزبي ؟ وما دام الامر كذلك فان الخطر الذي ينشأ من عدم ثبات الوزارات في فرنسا هو أقل كثيراً مما نتوهم وقد لا يوجد خطر أصلا ؟ بل ربما كان هناك شيء من النفع لان تتابع الوزارات من شأنه أن يدرب عدداً من النواب على الحكم ويبرز فيهم صفات كانت لولا ذلك تبقى خاملة

وقد ينسب البعض زعزعة الوزارات الفرنسية إلى دستور سنة ١٨٧٥ السائد ولكن الحقيقة أن هذا الدستور لا ذنب له فانه لا يمنع تكوين الاحزاب الكبيرة القوية على مثال الاحزاب البريطانية حتى تستطيع أن تتولى الحكم وتثبت فيه مدة من الزمن آمنة من السقوط وغير اولاء ينسبون ذلك التزعزع في



المسيو بريان

الوزارات الفرنسية إلى أن رئيس الجمهورية لا يمكنه أن يحل مجلس النواب ويبقي الوزارة التي يصوت ضدها كما يحدث في انجلترا أحياناً فيكون نفس الخوف من حل مجلس النواب مانعا له من الطيش والشطط . ولكن تلك حجة منشؤها الوهم فالواقع أن الدستور الفرنسي خول رئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب بموافقة مجلس الشيوخ ولو استعمل رئيس الجمهورية حقه هذا في المناسبات التي يصوت فيها مجلس النواب ضد الوزارة لكفل لهذه الثبات ولو إلى اجراء الانتخابات العامة ومجيء مجلس جديد على الاقل ولعل المجلس الجديد يؤيد الوزارة فتبقى

ولكن سر الظاهرة السياسية التى نراها في فرنسا هو في أن رئيس الجمهورية لا يستعمل قط ذلك الحق الذي خوله الدستور إياه ، حتى اصبحت تلك المادة التي تنص على جواز حله لمجلس النواب حبرا على ورق . ولهذا أصل من التاريخ فان المارشال مكماهون الذي كان رئيساً للجمهورية حل مجلس النواب الفرنسي في سنة ١٨٧٧ في وقت لم يكن مناسباً قط لهذا العمل اذ كانت الامة كلها تؤيد المجلس ولم يكن ثمة موجب إلى حله وقد اجاب الناخبون على ذلك بأن بعثوا إلى البرلمان الجديد نوابا معارضين للوزارة فكان في ذلك أبلغ رد على رئيس الجمهورية . ومنذ ذلك لم يجرؤ رئيس قط على حل مجلس النواب مهما كانت الظروف ومهما كان حل المشكلة الصحيح في إجراء انتخابات جديدة والاتيان بمجلس جديد

وهكذا يأمن النواب الفرنسيون خطر حل مجلسهم وما يتبعه من مشاق الانتخابات وتكاليفها والخوف من الفشل ، ولديهم ما يغريهم بمعارضة الوزارة القائمة والسعي إلى اسقاطها فقد يقول النائب في نفسه : « انني اذا برزت في معارضة



المسيو شوتان



المسيو تارديو

الوزارة ونجحت في إحراجها حتى تستقيل فلا مراء في أن رئيس الوزارة القادمة سيذكرني عند تأليف وزارته ولو ليأمن شري فقط »

ومثل هذا الاغراء بالمعارضة ما كان ليوجد لو أن بفرنسا أحزاباً قوية وطيدة النظام ، ولكن الواقع غير ذلك فان من الصعب في فرنسا أن توجد الاحزاب الكبيرة . وقد تمثلت في مجلس النواب عدة أحزاب نذكر منها : الاشتراكيين المتحدين . الجمهوريين الاشتراكيين . الشيوعيين . الراديكاليين الاشتراكيين . الشمال -الراديكالي . الشمال الراديكالي الاشتراكي . جمهوري الشمال . الجمهوريين الوطنيين . الاتحاد الجمهوري الديموقراطي . مستقلي اليسار . المستقلين . ثم هناك أيضاً نواب بلغ من استقلالهم برأيهم انهم لا ينضمون الى المستقلين

وليس بين تلك الاحزاب العديدة حزب ذو قوة فائقة ، ثم إن اتباع أحدها لا يأتمرون بأوامره وينتهون بنواهيه بالدقة المتبعة بين أتباع الاحزاب البريطانية مثلا ، ومن السهل على النائب الفرنسي أن يتحول عن حزبه إلى حزب آخر خصوصاً مع عدم وجود فوارق كبيرة بين مختلف الاحزاب أما إذا لم يرض لنفسه ذلك فما أهون عليه بعد ان يخرج على حزبه أن يكون فرقة برلمانية يضم اليها النواب الناقمين على أحزابهم في تلك الآونة وإذا بتلك الفرقة وقد انقلبت بعد حين حزباً بين الاحزاب.

ولا ننسى ان الفرنسيين بطبيعتهم تغلب عليهم النزعة الانفرادية لا النزعة التعاونية السائدة في انجلترا ، وإنما يوحد الفرنسيون صفوفهم في وقت الخطر كما فعلوا مثلا في وقت الحرب الكبرى ثم تحت زعامة بوانكاريه ، ولكن متى عادت الاحوال إلى مجراها الطبيعي رجعوا الى انفرادهم وحاول كل نائب ان يظهر وصار صعباً إدماج عدد كثير من النواب في مجموع كبير . وبديهي ان هذا سبب آخر لمنع تأليف الاحزاب الكبيرة .

ويضاف اليه ما أشرنا اليه آنفاً من ان الأمة الفرنسية ليست مقسمة تقسيما واضحاً حسب المبادىء الفاصلة كما هو الحال في انجلترا وفي



المسيو ستيج

الولايات المتحدة مثلا . نعم توجد فوارق بين اهالي شمال فرنسا وجنوبها ، وبين أرباب الصنائع وارباب المزارع ، وفي داخل الاحزاب المختلفة ايضاً ، ولكن هذه الفوارق ليس من شأنها ان تقسم الامة إلى فريقين اثنين كبيرين حتى يمكن أن ينشأ منهما حزبان قويان يتناوبان الحكم ، بل ان تلك الفوارق بدل أن تكون عاملا للتوحيد هي سبب ذلك التعدد الكبير بين الاحزاب

وقد يحاولون معالجة هذا الامر بايجاد الائتلاف بين الاحزاب حتى يمكن الوزارة التي تعتمد عليه ان تثق من مركزها ولو إلى حين . ولكن العجيب ان ائتلاف الاحزاب نفسه لا يضمن للوزارة التي يسندها البقاء . وهذا راجع الى أن النواب الفرنسيين يتأثرون ببلاغة الخطباء وقد يستطيع الخطيب ببلاغته وبراعته أن يغير رأي المجلس حتى يجعله يوافق على قرار ما كان ليصدره لولا شدة تأثير ذلك النائب ،

ومما يساعد على ذلك ان المجلس ليس مؤلفاً من نواب يتبعون خطة احزابهم بدقة ويأبون أن يحيدوا عنها في جميع الظروف بل هو مكون من (أفراد) يشعر كل منهم بشخصيته فليس بعيداً عليه أن يخذل حزبه تحت تأثير الساعة . ومن الامثلة على ذلك ان المسيو بريان خطب مرة في مجلس النواب وكان معادياً له فما لبث ان كسبه لصفه .

ويعرف الناس جميعاً ان اية حكومة تتعرض للاخطاء بطبيعة عملها او بفعل الظروف نفسها فمن السهل على النائب الراغب في مشاكستها ان يجد السبيل الى ذلك ، وان يستغل اخطاءها بمهارة حتى يغري المجلس بالتصويت ضدها وإن كان قبل ذلك مؤيداً لها ونصيراً ، ومتى كانت الحال كذلك فمن العسير على أية وزارة ان تطمئن الى بقائها في الحكم وتأمن المفاجآت التي تقذف بها بعيداً عن مقاعدها في أية لحظة ولأي سبب

يرى القارىء على هاتين الصفحتين صور رؤساء الوزارات الخمسة الذين تولوا الحكم في خلال سنة ونصف سنة



المسيو لافال

مذكرات فضولي

خطوب

كان فتى وطني يسير في الجزيرة مع فتاة يقول انها خطيبته فتعقبهما بعض المارة بألفاظ شنعاء فكانت معركة وصلت إلى البوليس ، ونشرت الصحف هذا الخبر ساخطة على أولئك السفهاء الذين عكروا صفو الفتى والفتاة واعتدوا على كرامتهما ، وانا أشارك الصحف في هذا السخط على أولئك السفهاء ، ولكني لا أترك الفتى والفتاة من غير ان أوجه الى أمثالهما كلمة يستحقونها ، فاني كثيراً ما رأيت بعيني الفتيان والفتيات في مسالك الجزيرة يتبادلون القبلات على طريقة بعيدة من الادب لظنهم ان الجزيرة خلقت لهم وحدهم وليس فيها ناس ، والعجيب ان يترك الآباء بناتهم يتسكعن في الطرق مع سخفاء الشبان ، فاذا سخر منهم الجمهور قالوا انهم فتيان وخطيباتهم ، كأن الشاب وخطيبته مباح لهما ان يكونا بلا أدب ولا حياء !

■■■

في ميدان الذوقيات

طلبت وزارة الحربية من وزارة الزراعة ان تمنح الجنود الذين عاونوها على الجراد عند اغارته على مصر مكافأة باسم « يومية ميدان » ولا نريد ان نشك في ان وزارة الزراعة ستجيب هذا الطلب ، لأن الجراد لم ينقرض من العالم ، وغير محال ان يعيد غزو هذه البلاد، وهو اذا احتلها كان شراً من المحتلين الانجليز الف مرة ، فلابد من المحافظة على مودة الجيش ، بالمكافأة التي تفتح النفس للحرب الجرادية المقبلة ، لان « متشكرين » و « في غاية الممنونية » و « نخدمكم في الافراح » و « ربنا مايحرمنا من ذوقكم » كل ذلك لا يطعم خبزاً ، ولا يسقي ماء، ولا يستبقي مودة. والجايات أكثر من الرايحات

■■■

بختهم قايم

في نبأ من سدني أن ولاية ويلز الجديدة الجنوبية تريد الانفصال من الاتحاد الاسترالي، لخلاف على سياسة خاصة بانكار الديون ، والديون لا تعنيني طبعاً لاني لا دائن ولا مدين ، ولا أبغض شيئاً في الدنيا كما أبغض الذين ينكرون ديونهم ، عليهم اللعنة ولهم سوء الدار ، والمهم هنا انفصال تلك الولاية الاسترالية عن اخواتها ولايات الاتحاد الاسترالي ، فلنفرض أن ذلك الاتحاد تفرق ، وصارت استراليا ممالك صغيرة غير مرتبط بعضها ببعض ، فان بريطانيا العظمى ستبذل مجهوداً أكبر مما تبذله الآن في سياسة تلك القارة ، لانها ستحتاج إلى عدد كبير من الساسة الانجليز الذين يشرفون على الحكم في تلك الممالك ، ويتطلب النظام الجديد نفقات جديدة ، ولكن هذا كله يهون اذا علمنا أن انقلاب الاتحاد الاسترالي إلى ممالك « ذوات استقلال وسيادة » أو « استقلال لا شك فيه » هذا الانقلاب لو حصل وتم وقضي فيه الامر يجعل استراليا لانجلترا إلى آخر الدهر ، أما بقاء الاتحاد فيهدد بيوم يكون فيه انفصال استراليا كلها عن بريطانيا العظمى كما انفصلت أميركا من قبل ، فشوف بقى بخت الانجليز قايم ازاي ؟

■■■

رأيي في الملاكمة والبليارد

تتوارد التلغرافات بانتصار صوصه افندي في لعب البليارد واحتفاظه ببطولة العالم في هذه اللعبة ، ولكن جورج افندي عزيز ، الملاكم المعروف ، اكل علقة حامية في لندن ، فقد لكمه ملاكم ليفربول الذي من وزن الدبابة عدة لكمات أوقعته على الارض ، مع ان جورج أفندي عزيز من أشداء الملاكمين ، فمعلهش ، ومهما كانت الحال فاني لا ينشرح صدري كثيراً لذلك « الهزار الثقيل » ولو كان لنا فيه الانتصار ، ومن الرأي الذي أتمسك به ان تنصرف همم الشبان المصريين الى شيء آخر غير لعب البليارد والملاكمة ، الى ان يكون لمصر من أبنائها علماء يغنونها عن الخبراء الفنيين من الاجانب وبعد ذلك نلعب كما نشاء ، أما انا نلعب ونحن جائعون فشيء لا يعجبني ولا مؤاخذة ، وقل اني من المتأخرين أو من حزب التقهقر أو من العفاريت فان رأيي هو الصحيح مع الأسف

■■■

غش في نصيحة

قليل الراح لا يضر ... ب والاكثار اسكار
فيا بين هذين ... سبيل طرقها عار
فلا تشرب وان كان ... ولا بد فاكثار

فضولي

شجعوا الصناعات المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٤)

« وقد جاءت هذه النتيجة بنتيجة أخرى وهي إذكاء روح المنافسة بين الصناع، وتمكينهم من مقابلة ما يصنع كل منهم بما يصنع غيره، وما يلي ذلك من اجهاد القرائح والاتقان والتوسع

« ومن هذه النتائج ايضاً التي لها مقامها في حركة التقدم وقوف الامة على مبلغ جهد ابنائها في العمل المنتج المثمر، وهي قلما وقفت على وصف له لانصراف معظم البحث العام الى موضوعات أخرى، وانشاء روح من الفخر بالمصنوعات الوطنية يبعث الناس على الاقبال عليها والمباهاة بها »

وهنا سكت حمد باشا لحظة ثم قال :

« اجل ! ونحن اذا طالبنا صناعنا بالتمسك باهداب الهمة والنشاط والمحافظة على قواعد الصناعة وحب الاتقان وعدم الخروج على مبادىء الاستقامة والنزاهة وجب علينا أن نطالب أنفسنا بتشجيع المصنوعات الوطنية والسعي لترويجها بين مواطنينا والعمل على تعميم نشرها في ارجاء بلادنا، فانه لا يكفي أن ينتج صناعنا انتاجاً أهلياً جيداً لكي نبلغ الغاية المنشودة بل المهم أن نقبل على استهلاك ذلك الانتاج تشجيعاً لأولئك الصناع وحثاً لغيرهم على الاقتداء بهم فينتفع الفريقان وتواصل البلاد السير في سبيل الارتقاء وتتوافر الاعمال لكل محب للعمل بقريحته أو بيده

« وقد تبادر الى اذهان بعضهم عند سماعهم انى طرحت ملابسي المنسوجة في بلاد اجنبية جانباً واستعضت عنها بملابس منسوجة في مصانعنا الاهلية انني ادعو الى مقاطعة البضاعة الاجنبية، والواقع انني لا أدعو الى مقاطعة أي بضاعة اجنبية كانت، وانما ادعو بكل قواي الى الاقبال على المصنوعات الوطنية، ولا اظن ان في العالم رجلا واحداً يستطيع ان يلومني على ذلك، فهل نلوم نحن الرجل الفرنسوي مثلاً الذي يؤثر مصنوعات بلاده على المصنوعات الاجنبية ؟ »

واستطرد حمد باشا من ذلك الى الكلام عن ملابسه الجديدة :

« وهذه الملابس التي ترونها علي الآن منسوجة في بلادنا ولا يخيل الى الناظر اليها إلا انها منسوجة في المصانع الاوربية، وهب جدلا انها لا تضارع منسوجات اوربا فهل هذا سبب كان يسوغ اغفالها والاعراض عنها ... كلا ... بل الواجب علينا يقضي بأن نقتنيها غاضين الطرف عن التفاوت بينها وبين واردات اوربا فان ذلك يكون أبعث لصناعنا على مضاعفة جهودهم لكي يبلغوا المستوى المطلوب في قليل من الزمان، ولا نشتري من البضائع الاجنبية الا ما ليس له مثيل بين منتجاتنا الاهلية

« وانه لمن بواعث سروري ان اخبركم ان سكان منقطتي قرروا ان يحذوا حذوي، وان لجنة تألفت من خيرة الشبان الوفديين الذين يتقدمون حماسة ووطنية للسعي لنشر المصنوعات الوطنية بجميع وسائل الترويج والاعلان »

وهنا امسك حمد باشا جبته الجديدة بيده وقال :

« ان قماش هذه الجبة مصنوع في مصر وقد كلفني ثمنها ثمانية وثلاثين غرشاً صاغاً، وهو ثمن يكاد لا يذكر، فأي أذى لحق بي من وراء لبسها ؟ أو هل نقصت كرامتي في عيون الناس ؟ بل انني أؤكد لكم انني لو سافرت الى اوربا بهذه الملابس وعرف الاوربيون انها من منسوجات بلادي لضاعفوا احترامهم لي ولكل مصري يسلك مسلكي

« ولي أمل عظيم بأن لا ينقضي طويل زمن حتى أرى زعماءنا يلبسون المنسوجات الوطنية فيقتدي بهم كل كبير وصغير

« ان تشجيع الصناعات الاهلية يوطد دعائم الاستقلال الاقتصادي، والاستقلال الاقتصادي اصبح في هذا العصر أساس الاستقلال السياسي فمن منا يتوانى بعد ذلك في تشجيع الصناعات الاهلية وتنشيطها ؟ »

اغرب شعوب العالم

- ٤ -

امرأة في غنيا الجديدة



صورة امرأة شابة من نساء شعب البابوا في غنيا الجديدة وقد مات عنها زوجها فظهرت في مظاهر الحداد.. والمعتاد عند النساء هناك أن يربطن بعض أجزاء من أجسامهن بألياف من النباتات كي يكفلن لها القوة والمتانة. أما الحزام الذي في أنف هذه الأرملة فالمقصود منه ان يمنع الارواح الشريرة من أن تدخل جسمها في أثناء التنفس. ولله في خلقه شؤون

رحالة استرالى يتحدث عن الحجاز

مكة ــ الملك ابن السعود ــ العقوبة فى الحجاز

فردريك روبرتس كاتب استرالي مستشرق قدم الى مصر منذ بضع سنوات وقام منها برحلة الى الاقطار الحجازية ورجع منها وقد جمع بعض المعلومات والتفاصيل عن مشاهداته ضمنها في كتاب صغير ذكر فيه انه يقدمه الى قرائه كمرشد موجز للذين يهتمون منهم بالاقطار العربية وما فيها من مشاهد وعادات . وقد اطلعنا على هذا الكتاب فرأينا بعد قراءته أن نجتزىء للقارىء هنا ببعض ما رواه الرحالة روبرتس في كتابه عن الحجاز وكل ماله مساس بشئونه الحيوية

مكة

أشار الرحالة روبرتس في كتابه الى مكة كبلدة ما زالت منذ قرون ولها أسمى مكانة في نفوس ملايين المسلمين في العالم . ونوه الى جانب هذا عن انه على الرغم من الصعوبات الجمة والمتاعب الشديدة التي يكابدها المسافرون في أثناء انتقالهم اليها وعلى الرغم من أن أرواحاً عديدة لقيت حتفها في طريقها اليها ، فان وفود الراحلين اليها لا تقف عند حد . حتى لقد بلغ من شدة تعلق المسلمين بهذه البلدة ان الواحد منهم يتمنى أن يشهدها هي والمدينة المنورة ولو مرة واحدة في حياته ، ففي الاولى الكعبة المقدسة وفي الثانية قبر النبي محمد (ص)

وعرج الرحالة من ذلك الى ان المسلمين فقط هم الذين يصرح لهم بدخول مكة والمدينة . وانه من أعظم الخطر أن يحاول واحد من غير دينهم ان يدخلهما ، فانه اذا فعل ذلك يتعرض لعقوبات شديدة لا يحتملها. إلا انه قال بعد ذلك ان في الحجاز عدداً يذكر لا يعتنقون دين الاسلام ، ولكنهم يعيشون في جدة دون أن يرى أحدهم مكة ولا المدينة . هذا إلا اذا ذهب اليهما متخفياً ــ وهذا أمر مرغوب عنه ــ أو اعتنق دين الاسلام . وليس من السهل اعتناق هــذا الدين هناك ، فان هذا الامر موقوف على ولاة الامور وقد يستغرق الفصل فيه اياماً أو شهوراً أو سنوات . كما انه ليس من اليسير دائماً على الاوربيين الذين يعتنقون دين الاســلام الدخول الى مكة . وقليــل منهم من يتمكن من ذلك لاعتبارات خاصة وظروف مناسبة

الملك ابن السعود

ونوه الرحالة في ناحية أخرى من كتابه بفضل جلالة الملك ابن السعود ملك الحجاز فيما وصلت اليــه بلاده الآن من نهضة وتقدم

وهنا قال : « لقد برهن هذا الرجل على حكمة ومقدرة تجعلانه الحاكم الوحيد في بلاد العرب الذي يمكنــه أن يسيطر على أهالي تلك البلاد ــ وهم مشهورون بقوة الشكيمة وصعوبة المراس ــ بطريقــة تستدعي الاعجاب والاحترام »

ثم قال بعد ذلك : « إنه ليس في الحجاز كله من هو أكثر إجهاداً لنفسه في العمل من الملك ابن السعود فهو يعمل باستمرار في جد ونشاط ، ويقضي كل وقته متنقلا بين أنحاء بلاده ليتعرف شئونها بنفسه . كما ان كلمته هناك هي النافذة ، ولا يمكن أن يتصرف أحد في شيء إلا بعد أخذ رأي الملك فيه »

وانتقل الرحالة من ذلك الى الكلام عن حياة الملك ابن السعود الخاصة ، فذكر انه يقيم في قصر له بالرياض بنجد . ثم أتى بعد ذلك على ذكر أولاده وزوجاته

ويقول الرحالة بعد هــذا ان الملك ابن السعود مغرم بقيــادة السيارات وان لديه عدداً كبيراً منهــا يستخدمه في أثناء تجواله هو وحاشيته في أنحاء الحجاز ونجد . وذكر في ختام كلامه عنه انه دل في أيام حكمه على

([illegible])



المستر فردريك روبرتس الكاتب والمستشرق الاسترالى وقد ارتدى ملابس أمراء الهنود ، وقد أوحى اليه بصنع هذا الثوب الرسام الهندي المعروف جاجندرانات طاغور ابن عم الشاعر الهندي الاشهر رابندرانات طاغور

انه أقدر الحكام الذين حكموا بلاد العرب على الاطلاق

العقوبة في الحجاز

وتعرض الرحالة في فصل آخر من كتابه الى وصف وسائل العقاب في الحجاز وتبيان صرامتها . فقال : « انه على الرغم من ان العقوبات التي أقرها الملك ابن السعود لازالها بالمذنبين هناك تبدو وحشية صارمة قد دلت على تأثيرها البليغ في النفوس ، حتى ان الامن هناك اصبح لا يحتاج الى نظام بوليسي خاص ليقوم بحفظه »

وضرب الرحالة مثلا على صعوبة العقاب الذي ينزل بالمجرمين بقوله : « انه حدث أن ارتكبت جريمة وحشية في مكة وانحصرت التهمة في ثلاثة رجال وقد نفذ العقاب في هؤلاء الثلاثة بأمر الملك ، وذلك بقطع رءوسهم وعرض أجسامهم بعدئذ على الناس ليكونوا عبرة لمن يعتبر »

وانتقل من ذلك الى القول بأن الحجاز هو القطر الوحيد الذي اذا سقطت حافظة نقودك في احد شوارعه ، فانها لا بد ان تعود اليك مهما كانت الحالة . فليس في إمكان احد ان يلمسها إذا شاهدها ملقاة على الارض . وكل ما يفعله حينئذ هو أن يلفت اليها نظر رجل البوليس ليتولى أمرهـا وان لم يحدث ذلك فان الحافظة تبقى في مكانها حتى تعثر عليها بنفسك في أثناء بحثك عنها

وقد أجمل الرحالة في الفصل الختامي من كتابه بعض ملاحظات عن أمور لايمكن أن يتحداها أحد من الحجاز والا تعرض للعقوبة

من ذلك انه لايمكنك أن تقتني « فونوغرافا » أو أية آلة موسيقية اخرى تسلي بها نفسك في أوقات الفراغ ، هـذا الا اذا كان منزلك واقعاً في جهة نائية . كما أنه لايمكن أن تذهب لمشاهدة صديق أو قريب لك قادم على احدى البواخر الا باذن خاص من رئيس البوليس

وقد ناشد الرحالة في نهاية هذا الفصل الحكومة الحجازية أن تعمل على تخفيف شيء من غلواء القيود الشديدة الموضوعة هناك وخصوصاً فيما يختص بالاجانب ، حتى يمكن للحجاز أن يماشي غيره من البـلاد الناهضة . وتنبأ بعد ذلك بان الحجاز بعد سنوات قلائل سوف تبلغ مرافق الحياة فيه مبلغا عظيما من التحسين يناسب مكانتـه كقطر معروف أنه كعبة الحجاج في العالم دون منازع

أول معرض زراعي في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والموز والعنب والتمر . وقد نال الجـائزة الاولى على العنب والقشطـة والليمون « البرنس » حسين

أما معروضات الخضروات امثال الطماطم والباذنجان وما اليهما فقد كانت في سرادق كبير ، ويليها معروضات الغلال بأنواعها في القطر المصري والذرة والشعير والأرز والفول والقطن والبرسيم والنباتات ذوات الالبان

وعرض بهذا المعرض بعض النمـاذج الراقية للموائد ـ موائد الطعام ـ وذلك في غرفة فسيحة منظمة أحسن تنظيم . ومن أبدع ما عرض فيها مائدة للادى كرومر ، وأخرى للمسز رود ، وثالثة للمسيو ستم

ذلك أهم محتويات أول معرض زراعي أقيم منـذ أربعة وثلاثين عاماً . ثم تلاه معرض آخر في ١٤ يناير سنة ١٨٩٨ نال مثـل ما ناله الاول من النجاح ، بل زاد عليه وأطنبت الصحف في تنسيقه ومحتوياته .

وقد وضعت لجنـة المعرض تقريراً عنه أشارت فيه الى أهمية انشاء هيئة زراعيـة لدراسة المسائل الزراعية المختلفة ولاجراء التجارب اللازمة لتقدم الزراعة ، فكتب البرنس حسين الى مجلس النظار خطاباً بهذا المعنى في ٥ أبريل سنة ١٨٩٨ فوافق مجلس النظار على مافي هذا الخطاب في جلسته المنعقدة في ١٢ أبريل سنة ١٨٩٨ ووعدت الحكومة بالاكتتاب سنوياً بمـا يعادل اشتراكات الاعضاء ، على ألا يتجاوز المبلغ ألفاً وخمسمائة جنيه في العام عدا مبلغ خمسمائة جنيه مرتباً سنوياً لسكرتير الجمعية . وتعهدت الحكومة بأن تمنحها أربعة او خمسة أفدنة في الجزيرة للمباني اللازمة ، وان تؤجر لهـا بلا قيمة ثلثمائة فدان قطعاً لا تزيد الواحدة منها عن الخمسين فداناً موزعة في مختلف المديريات لاجراء التجارب فيها . واجتمعت اللجنة التنفيذية في ٢٢ أبريل سـنة ١٨٩٨ تحت رياسة البرنس في سراي الجزيرة حيث قرىء خطاب رئيس النظار مبلغاً فيـه قرارات المجلس البادية الذكر . ثم صودق على قانون الجمعية ، فبدأت أعمالها التي عادت على زراعة القطر بأحسن الفوائد

وبذلك كانت الفكرة الاولى في انشاء الجمعية الزراعية هي اقامة المعارض لتشجيع الزراعة المصرية وارشاد الزراع المصريين الى ما ينبغي ان يتبعوه في أعمالهم الزراعية كي يفوزوا بأكبر قسط من النجاح . وعلى إثر تنظيم هـذه الجمعية بهذا الاسم أقامت معرضاً بقشلاق الجزيرة بالقاهرة من ٢٠ ديسمبر الى ٢٤ منه سنة ١٨٩٨ . وبنت في أرض الجزيرة تلك السراي الفخمة التي أطلق عليها سراي المعرض . وأعدت بعد ذلك عدداً من المعارض كانت مساحة كل منها أربعـة وعشرين فداناً . ثم توسعت الجمعية بعد ذلك في اقامة المعارض ، فأضافت اليه أنواعاً من الزراعة والصناعة لم تكن فيه من قبـل . وأقامت المعرض الزراعي الصناعي في سنة ١٩٢٦ كما يعلم القراء .

واليوم تقيم الجمعية معرضها الزراعي الصناعي الرابع عشر الذي بلغ حداً كبيراً من الاتقان استحقت عليـه الثناء . ولم تكتف الجمعية بمعارض القاهرة . بل عقـدت أكثر من عشرة معارض زراعية في عواصم المديريات بالوجهين القبلي والبحري ، وصادفت هذه المعارض نجاحاً عظيما

هل تعود الملكية الى بلاد المجر؟

من هو الارشيدوق اوتو وريث عرش هابسبورج

يعيش الآن في النفي عدد من الملوك السابقين والامراء الذين هم من بيوت ملوك ثلت عروشهم . وقد أفردنا لهم مقالا بعدد سابق من «كل شيء» وفيه شرحنا طرفاً من حياتهم في الآونة الحاضرة . ولعل أجدرهم بالعطف وأقربهم الى الأمل الارشدوق أوتو سليل أسرة هابسبورج وابن كارل امبراطور النمسا الاخير الذي انزل عن عرشه ثم نفي ومات في النفي. وقد بلغ الارشيدوق الثامنة عشرة من عمره في شهر نوفمبر الماضي ، وقيل اذ ذاك ان بلوغه سن الرشد سيكون فرصة لعودته إلى عرش المجر الذي ظل شاغراً يرتقبه عدداً من السنين . ولكن مضت تلك الفرصة ولا يزال الأمير منفياً مع والدته الامبراطورة زيتا وأخوته وأخواته السبعة ، غير ان الاشاعات لا تزال تتجدد بقرب عودته الى المجر وتنصيبه ملكاً عليها في يوم يباغت فيه العالم بهذا الحادث الجلل كما بوغت أخيراً بحادث شبيه به وإن كان أقل منه شأناً في السياسة الدولية ، وهو رجوع الملك كارول في طيارة الى رومانيا وتوليه زمام الملك فيها بين طرفة عين وانتباهتها

ولا بد عند الكلام عن الارشيدوق أوتو أن نرجع الى سنة ١٩١٦ في أحد أيام نوفمبر من تلك السنة فتحت أبواب كاتدرائية سانت ستيفان في فينا ليخرج منها نعش الامبراطور فرانسوا جوزيف كي يدفن جثمانه في مقبرة (الكابوتسينيين) ، فيستريح أخيراً ذلك العاهل الذي حكم امبراطورية واسعة الارجاء متعددة الشعوب متباينة اللغات ، مدة لا تقل عن ثمان وستين سنة . وقد مشى خلف العرش ضمن من مشوا الامبراطور كارل نجل الفقيد وولي عهده مع زوجته الامبراطورة زيتا ، وكان يسير بينهما طفل جميل في الرابعة من عمره هو الارشيدوق أوتو الذي تلتفت اليه الآن أنظار العالم في منفاه وتتجه اليه آمال كثيرين من مواطنيه



صورة قديمة للامبراطور كارل ، امبراطور النمسا المخلوع وامرته . وقد اخذت في سويسرا

ثم لم تمض سنتان على وفاة فرانسوا جوزيف حتى تبددت امبراطوريته الشاسعة الارجاء قطعاً وحلت الفوضى فيها محل النظام ، ولا عجب فقد قضى عليها ما كان فيها من خلافات داخلية لا سبيل لمحوها ، وعجلت بأجلها الحرب العالمية التي استنفدت قوى النمسا وتركت خزائنها خاوية وخلفت أهلها ساخطين ثائرين . وقد أثرت هذه الحال في صحة الامبراطور كارل حتى أوشك على الموت ولكنه قبل أن يموت أنزله



صورة حديثة للارشيدوق اوتو وريث عرش هابسبورج

الثورة عن عرش أجداده ثم طوحت به الأيام بعيداً عن وطنه ، وقد حاول مرتين ان يستعيد ملكه الضاع ولكنه فشل فيهما ، وأخيراً مات سنة ١٩٢٢ في فيلا جبلية صغيرة باسبانيا

وقد ربي أوتو في المنفى مثل تربية أولياء العهد الذين يرتقب توليهم العرش في يوم قريب أو بعيد ، وهذا على الرغم من رقة حال والدته الامبراطورة زيتا التي تعيش الآن على إيراد ضئيل نسبياً يأتيها من دارين كبيرتين تملكهما وتؤجرهما للساكنين في بودابست ، ويقدر ايرادها منهما بنحو ثمانية آلاف جنيه في السنة، ومن هذا المبلغ تنفق على نفسها وأولادها الثمانية وعلى بلاط ملكي صغير رأت ضرورة الاحتفاظ به ، ويعيش الجميع في قصر يبلدة لكيشيو في اسبانيا . وكان أربعون من أشراف الاسبانيين قد وهبوها هذا القصر، وفي الوقت نفسه أهداها الملك الفونس سيارة كبيرة لتنقلاتها هي وأولادها . وهي تشرف بنفسها على شؤون القصر والمعيشة وتقرر ما يشترى من البقال وما يلبسه أولادها من الثياب وتدفع الحسابات و (الفواتير) الخ . وقد دلت في ذلك وفي تربية أولادها بوجه عام على حزم بالغ وتدبير محمود . ويساعدها على تربية الاولاد مربية مجرية تستخدمها . وكانت في الاربع أو الخمس السنوات الاخيرة قد استأجرت مزرعة في لوفان بالبلجيك من الكونت سانت كروا بقيمة تكاد تكون أسمية تخفى وراءها هبة

وقد عنيت الامبراطورة زيتا عناية خاصة بانشاء أوتو نشأة ملكية صالحة وكأنه سيدعى الى العرش غدا وكأنه باق معها في فينا ولم تحصل ثورة ولم يثل عرش او حرصت على الخصوص أن تكون تربيته ذات نزعة دينية كاثوليكية . غير أن حياة المنفى كانت أشد أثراً في نفسه من كل ما لقنته ، فنشأ خالياً من نزعات الاستبداد وشوائب العظمة التي كانت لاجداده ، فلو أنه دعى غدا الى عرش المجر لوجد رعاياه منه غير ما كانوا يلقونه من أباطرة هابسبورج وملوكها من ظواهر الاستبداد ودلائل الجشع

ومما يذكر عن الارشيدوق أوتو انه يشبه جده فرنسوا جوزيف في حسن استعداده لتعلم اللغات فهو يتقن الآن اللغات المجرية والفرنسية والانجليزية والاسبانية ويدرس ايضاً لغة الكرواتيين الذين كانت بلادهم فيم مضى جزءا من المجر وهي الآن تابعة ليوغوسلافيا

ويدرس الأمير الآن في جامعة لوفان الكاثوليكية بالبلجيك وقد دخلها كطالب عادي دون أي تمييز ويقال أنه مكث مدة متخفياً لايظهر حقيقة نسبه ومركزه، ولكن يعيش في تلك البلدة البلجيكية عدد من الموالين لاسرة هابسبورج فما لبثوا أن كشفوا أمر الارشيدوق ومنذ ذلك لم يجد فائدة في التخفي فظهر باسمه وحقيقته ، يحيطه أولئك المخلصون بمظاهر الولاء والاجلال . ولكن لسموه في تلك البلدة عددا قليلا من الاصدقاء الحميمين يتناسى معهم مركزه فيسبح ويلعب الكرة ويلاكم ويعمد الى الشطرنج ويأتي بعض الفتيات البلجيكيات المهذبات الى حدائق قصر ستينا وكرزيله حيث يسكن الامير وسط المزرعة التي استأجرتها والدته فيرقصن معه ومع اصدقائه القليلين . ولم يكن بصحبته حين قدم الى الجامعة حراس خصوصيون مثل الذين يصحبون سليلي الأسرة المالكة عادة وان كانت مخلوعة وانما جاء معه كونت مجري كان قد نفي مع الامبراطور كارل. ولكنه ما لبث أن أحيط بحراس مسلحين يصحبونه في كل خطوة يسيرها وكان ذلك بناء على رغبات والدته وانصاره

وقد زاره أحد الصحفيين الاميركيين وتحدث معه طويلا فكتب إلى جريدته يمتدح هذا الامير الشاب الجميل ويقول إنه ديموقراطي النزعة وانه لو عاد إلى عرش المجر لرأى منه أهلوها ملكا مصلحاً يختلف عن أجداده كل الاختلاف . ومما قاله الأرشيدوق لهذا الصحفي : « إن أعظم شيء في الحياة هو السعادة الفردية . وأنا بودي أن أجلس على عرش آبائي ولكني لا أريد أن تسفك الدماء في هذا السبيل . بل أنا أيضاً لا أحب أن أحكم أمة إلا إذا رغبت هي ذلك . فاذا كانوا يريدونني فاني أذهب اليهم . أما إذا لم يكونوا يريدونني فلست أنازعهم حقهم في اختيار نظام الحكم الذي يرغبونه. ان والدي لم تتح له قط فرصة لحكم شعبه ، فان المحاولة الضعيفة التي أتاها هناك قد أزالت من أثرها حمى الثورة التي أصابت البلاد عند نشوب الحرب في سنواتها الاولى. وقد كان والدي يحب شعبه وما مات إلا كليم القلب لأن بعض رعاياه – لا كلهم كما زعم بعض الاشخاص – رغبوا في تنازله عن العرش لمصلحة الثوار . أما أنا فاني أود أن أعيش كما يعيش الغير وأفعل مثل ما يفعلون. وكون الانسان سليل الملوك ليس معناه أن يكون سعيداً ، بل كثيراً ما لا تتفق الحالتان ! وأنا لكوني يجري الدم الملكي في عروقي لم أستطع قط أن أفعل أشياء كنت أحب أن أفعلها . فبينما كنت مثلا أحب ركوب الخيل أو السباحة او الخروج من عناء الاستقبالات والاجتماعات كان الغير يفكر فيما ينبغي لي أن أفعله لأني أمير ! اني أحب الاميركيين وأحب الطريقة التي ينجزون بها الامور والتي بها يفكرون وبودي أن يصبح شعبي مثلهم بمنجاة من الضرائب المرهقة ، ولهم أراضي يزرعونها وينشئون عليها أسراً كثيرة العدد ومصانع كبيرة يديرونها ومناجم يستغلونها، وفي استطاعتنا ذلك إذا أصبحت السياسة ودسائسها لا تشغل أكبر قدر من التفاتنا

(البقية على صفحة ٤٥)

ملخصات أشهر القصص المسرحية

مولاى

عن الكاتب الفرنسي هنري لافدان

أما قصة اليوم فلا تحدث وقائعها في العصر الحاضر الذي نعيش فيه كما رأينا في كل الملخصات التي تقدمت . وانما ترجع بنا الى منتصف القرن الماضي . الى عام ١٨٤٨ على وجه التحديد . وترينا فترة من التاريخ الفرنسي يعرفها الجميع باضطرابها وثوراتها

ومؤلف قصة « مولاي » Sire التي ألخصها لك الآن وهو هنري لافدان Henri Lavedan هو من الكتاب الذين يفخر بهم المسرح الفرنسي . ولقد نال عضوية (الاكاديمي) . وترجمت قصصه الى عدة لغات وفازت اللغة العربية بقصته المعروفة (المركيز ده بريولا) التي أخرجها مسرح رمسيس منذ عامين فنالت نجاحاً كبيراً . وهو من ابطال (القصة المسرحية النفسية) La Comédie Psychologique التي يعنى مؤلفوها بتحليل شخصيات قصصهم تحليلا نفسياً عميقاً . وخلق ازمات نفسية في صدورهم تتمخض عنها عقدة مسرحية صالحة . فأنت ترى في قصة اليوم أنه لم يعن بسرد تاريخ فرنسا في عام ١٨٤٨ في قالب مسرحي دارج كما يمكن ان يتبادر الى الذهن لأول وهلة . وانما قدم لنا في شخص بطلة القصة الكونتس ده سان سالبي صورة لامرأة من الطبقة الارستوقراطية مريضة بنوع من الوهم يقوم على اعتقادها بأن ابن لويس السادس عشر الصغير لا يزال حياً يرزق . وانه أحق بالعرش من لويس فيليب الذي كان يتربع إذ ذاك . وهذه النقطة الخاصة بلويس السابع عشر ، وهل قتل في سجنه أو تمكن من الهرب ، كانت — ولاتزال — مثار بحث وخلاف بين المؤرخين والقصصيين . ولعل قصة « مولاي » من خير القصص التي تعرضت لبحثها في مهارة ورشاقة رائعة موفقة ! والتي تشعر بعد قراءتها ان هنري لافدان ليس ممن يؤمنون بخرافة هرب ولي العهد السجين من سجنه !

ولقد مثلت هذه القصة للمرة الأولى في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٠٩ على مسرح الكوميدي فرانسيز فنجحت نجاحاً باهراً وها أنا ألخصها لك

***

نحن في قصر الكونتس ده سان سالبي La Comtesse de Saint Salbi إحدى نبيلات باريس الثريات . وفي غرفة غطيت حوائطها بصور وأثاث وتماثيل تمثل لويس السادس عشر وابنه لويس السابع عشر . وقد أقبلت ممرضة وأخذت تتحدث الى الطاهية التي تدعى جرترود Gertrude فتفهم من حديثهما ان طبيب القصر قد أرسل تلك الممرضة لتعنى بالكونتس التي كانت مريضة مرضاً خطيراً . ولكن الطاهية تخبرها ان سيدتها وان كانت قد انعكفت في القصر منذ شهرين الا ان حالتها قد تحسنت . كما تعلم ان الكونتس وان كانت قد بلغت الستين من عمرها فانها لا تزال آنسة . وهما تتحدثان أيضاً عن خلق سيدة القصر الشاذ . فاذا بها غريبة الاطوار تعتقد ان ابن لويس السادس عشر لم يقتل في السجن كما هو معلوم وانما تمكن من الهرب ووضع أنصاره شخصاً أبله بدلا عنه . وأنه لا يزال يحيي الى الآن

وتظل هاتان المرأتان تتجاذبان أطراف الحديث فيذكران اشياء عن القصر وعما فيه . وعن غرفه . فتعرف ان هناك غرفة مغلقة لاتفتح هي غرفة أخي الكونتس الذي سافر منذ أربعين عاماً ولم يعد بعد . كما ان هناك ساعة أثرية معلقة في الحائط . ولكن بعقربها عطل استدعي عامل لاصلاحه

ثم تتقدم جرترود الى باب غرفة سيدتها وتفتحه فتظهر عليها الدهشة إذ أنها لاتجدها فيها . وتستولي عليها الدهشة . وتقبل فتاة تدعى ليوني Léonie هي وصيفة الكونتس المكلفة بقراءة الصحف والكتب لها وتشترك معهما في البحث عن صاحبة القصر فلايعترف عليها . وعندئذ تشير ليوني عليهما ان تذهب احداهما عند طبيب الكونتس والأخرى عند القسيس ريموس للبحث عنها هناك

فاذا خلت ليوني في القصر أقبل العامل الذي استدعي لاصلاح الساعة . وأخذ يتحدث اليها فاذا حديثه كله فتنة وتسلية تطمئن اليها ليوني وهو يخبرها انه تقلب في عدة مهن مختلفة وانه الآن يقوم باصلاح الساعات ويقف في صف المعارضة ضد الملك لويس فيليب . وهي تذكر انها رأته قبل ذلك في إحدى مسارح باريس إذ كان يقوم بالتمثيل فيها وهو ينكر ذلك في بادئ الامر . ولكنها واثقة مما تذكره وهي تزيد على ذلك انها ألقت عليه وهو فوق المسرح باقة من الورد دليل اعجابها بتمثيله . فيعترف بأنه حقاً اشترك في التمثيل على ذلك المسرح تحقيقاً لرغبة قديمة كانت تجيش في صدره . ولكنه لم يقنع بتلك الادوار الصغيرة إذ كان طموحاً للقيام بدور كبير . وينتهيان الى الاتفاق على ان تذهب ليوني لزيارته في منزله

وتعود جرترود إذ أنها لم تعثر على الكونتس ويتحدثون عن الخطر الذي تتعرض له من خروجها هكذا للمرة الأولى منـذ شهرين بعد المرض الذي أصاب صدرها . ثم يقبل القس ريموس . وتخبره جرترود بأن سيدتها خرجت منذ أكثر من ساعة ولم تعـد .

ويحضر على أثره الطبيب كابا Cabat ويتحدث القس والطبيب عن سبب خروج الكونتس وعن مرضها الذي حيرهما تماماً

وبعد قليل تعود الكونتس ده سان سالي وتعرف انها خرجت للصلاة في الكنيسة على روحي الملك لويس السادس عشر وزوجته ماري انتوانيت فاذا قال لها القس :

— المرحوم ولي العهد

اجابته في حدة ان ولي عهدها لا يزال حياً ولم يمت قط وتستمر قائلة :

— انني أعرف ذلك . أعرفه لأن والدتي عرفته عن والدي وكررته لي ألف مرة ، ولأنهم لم يعثروا قط على جثته . أعرفه بناء على عدة علامات وأدلة . على عقيدة مقتنعة لأن صوتاً داخلياً يصيح بي ليل نهار . . اعرفه لنفس السبب الذي اعرف به ان الله موجود . . .

هي تخبرهما انها لا تفكر الا في ذلك وطالما ساءلت نفسها . هل هو قريب منها أو في جهة بعيدة : هل هو في المنفى أو في فرنسا ؟ وهي لذلك تحقق النظر في المارين بالطريق والشحاذين علها تعثر عليه وفي استطاعتها — كما تعتقد — أن تهتدي اليه . وهي لا ترجو اكثر من ان تراه مرة واحدة في ذلك امنيتها الفذة

فاذا علمت ان عامل الساعات قد حضر الى القصر ابدت رغبتها في ان تراه . ولكنها لا تكاد تنظر الى روليت Roulette العامل الذي رأيناه الآن يتحدث الى ليوني — لا تكاد تنظر الى ثيابه الرثة ووجهه المتسخ حتى تصيح به ان يخرج فهي لا تعتقد انه يستطيع اصلاح شيء . فاذا خرج التفتت الى الطبيب والقس وقالت لهما انها لا تريد ان يطأ هذا العامل قصرها بعد ذلك

وتذهب الكونتس الى غرفتها ويخلو الطبيب كابا الى القس ريموس فيحدثه عن رأيه في مرض الكونتس . فهو يرى ألا علاج لها الى في ايهامها بأن لويس السابع عشر حي يرزق . وذلك بتقديم شخص يشبهه اليها شخص مزيف يقوم بتمثيل ذلك الدور

ويعود روليت لاصلاح الساعة فتشعر ان الطبيب يطيل النظر اليه ويهمس في اذن القس عما يراه في وجهه من اوجه الشبه بينه وبين لويس السادس عشر ويقره القس على ذلك . ثم يتحدثان الى العامل ويعلمان منه انه اشتغل ممثلا فيزداد سرورهما لذلك ويخرج روليت بعد ان يرجوها ان يعتمدا عليه في اصلاح ما يريدانه في المستقبل

ويعودان الى التحدث بعد خروجه فيذكران كثيرين ممن ادعوا انهم ورثة عرش لويس السادس قد قابلوا الكونتس

ولكن احداً منهم لم يستطع اقناعها ، ويذكر الطبيب انه عثر يوماً على خطاب كانت قد كتبته الكونتس ولم تستطع إغلاقه وذكرت فيه انه سري لا يجوز فتحه الا بعد موتها ولكنه اطلع عليه فوجدها تسرد فيه وصف مقابلتها الأولى للويس السابع عشر عام ١٧٩١ في حديقة البرتقال بقصر التويلري وكيف انها اهدت اليه بذور نوع من الزهور ينمو في جزائر المارتينيك كان قد ارسلها لها شقيقها . ويذكر الطبيب رأيه في استغلال ما ورد في ذلك الخطاب لنجاح الخطة التي رسمها فهي تعتقد انه لا يوجد في العالم شخص غيرها يعرف شيئاً عن تلك المقابلة الاولى بينها وبين ولي العهد . فلو ان الشخص الذي سوف يقوم بتمثيل الدور علم ذلك لا ستطاع اقناعها تماماً بصدق شخصيته

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في منزل روليت وقد أقبلت ليوني وصيفة الكونتس لزيارته كما تواعدا في الفصل السابق وقد اعطتها بوابة المنزل عند صعودها رسالة طلبت منها ايصالها اليه فاذا فتحها ففيها ما يأتي :

« أيها الأخ المواطن . لا تخرج هذا الصباح . فاني في حاجة إلى التحدث معك »

والموقع عليها شخص يدعى شيربتي Cher petit تعلم بعد قليل أنه رجل تعرف اليه روليت أخيراً فأغراه على الانضمام الى جمعية سرية فوضوية من الجمعيات التي كانت منتشرة بكثرة في ذلك العهد الاسود من تاريخ فرنسا . غرضها الانتقاض على الملك لويس فيليب ثم تجول ليونى في غرفة روليت فيخبرها أن لديه شيئاً غريباً يريد أن يريها اياه . وهو مخبأ خفي في الحائط لا يمكن الاهتداء اليه قط . وتعرف بعد قليل سر ذلك المخبأ فهناك (زر) في الحائط لا تكاد تضغط عليه حتى يفتح باب يقود إلى المخبأ

ويسمع طرق على الباب فتسرع ليوني بالدخول إلى المخبأ وتغلق الباب عليها . ويفتح روليت الباب فاذا بالقادم هو شيربتي . جاء يذكر روليت بواجباته نحو الجمعية التي انضم اليها فيجيبه بأنه لم يكن جاداً يوم انضم اليها وانما قبل ذلك من قبيل الطيش ولكن شيربتي لا يقتنع بذلك ويلح في وجوب أن يكون روليت مستعداً لتحقيق ثقة الجمعية به . ويقبل بعد قليل باقي أعضاء الجمعية وعددهم أربعة . فيأخذون في امتحان روليت عن مقدار كفاءته في اثارة الفتن وكيفية تصرفه فيها اذا ثارت ويهدده رئيس الجمعية بأنه يجب أن يطيع أوامره ولا يحاول خديعتهم والا فجزاؤه الموت

فاذا انصرف هؤلاء خرجت ليوني من مخبئها وهي دهشة مما سمعت تفكر في ابلاغ البوليس عن تلك الجمعية ولكنه ينبهها الى أن ذلك معناه القبض عليه . ويخبرها بأنه لم يعتزم الى ذلك الوقت شيئاً بالنسبة لأغراض المؤتمرين

وتخرج ليوني ولكنها لا تكاد تبدأ في نزول السلم حتى تعود مسرعة فقد رأت الطبيب كابا والقس ريموس صاعدين إلى المنزل وتدخل إلى المخبأ وعندئذ يقبل الطبيب والقس ويتحدث الاول الى روليت عن الغرض الذي حضرا من أجله فيذكر له ان لويس السابع عشر قد مات في السجن عام ١٧٩٥ ولا ريب في ذلك ولكن بعض الناس لا يزال يعتقد انه تمكن من الهرب. ومن بينه الكونتس ده سان سالي . ويجابهه بالشبه الذي بينه وبين لويس السادس عشر وبأنه لا طريقة لانقاذ الكونتس من مرضها الا بايهامها انها عثرت أخيراً على ولي العهد السجين الأحق بالعرش من لويس فيليب . ويقبل روليت القيام بذلك (الدور) في مقابل مائة فرنك ويطمئنهما من جهة اتقان تمثيل الشخصية

والملابس فهذه مهنته ! ولكنه يخشى ان يتعرض لاكتشاف حقيقته فيودع السجن إلى الابد ولذا يرجوهما ألا يخبرا أحداً بذلك قط . ويتفقون على الموعد الذي يحضر فيه إلى القصر وعلى الغرفة التي سينزل فيها فهي غرفة أخيها الغائب . وعلى طريقة الحديث التي سوف يتبعها ويعده الطبيب بأنه سوف يرسل اليه (قائمة) بالاسئلة التي يمكن ان توجهها اليه الكونتس وبالاجوبة التي عليه أن يؤديها . فاذا غادر الزائران المنزل خرجت ليوني من مخبئها وهي تضحك . ويخبرها روليت انه عرضة لمتناقضات مدهشة . فبعد ان كان يتآمر على الملكية أصبح يقوم بتمثيل دور الملك !

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في قصر الكونتس وقد أخذ الطبيب والقس يتحدثان عن الخطة الخطيرة التي رسماها فتفهم من حديثهما ان القس قد أخطر ليوني بالأمر فهي تعلمه . ولكن الكونتس لا تعلم شيئاً عنه إلى تلك اللحظة

ويقبل مسجل العقود الخاص بالكونتس ويرجو مقابلتها لأمر هام فيقوده الطبيب اليها . ثم يعود وهو مضطرب يخشى أن يحضر روليت والمسجل عند الكونتس ثم يتفقون على الطريقة التي تخطرها بها ليوني لدى قدومه اذا كانت سيدتها جالسة معهما. وهي ان تشير بيدها اشارة خاصة

وتقبل الكونتس بعد نزول المسجل وعليها علامات الاضطراب ولكنها تأبى التصريح بسببه ثم تعود إلى غرفتها ويحضر روليت فيخبرهم انه قرأ كل شيء عن عهد (والده) ! وعن الثورة وعصر الارهاب وعن (أسرته) ! والتويلري وفرسايل . ويذكر الطبيب انه لم يبق الا قصة بذور الزهور التي أهدتها (اليه) الكونتس في حديقة البرتقال فيسردها لروليت بالتفصيل ويخرج روليت ثم تعود الكونتس

وتلحظ شيئاً من التغيير على الطبيب والقس . وهو تغير لاحظته عليهما منذ بضعة أيام . وتطلب اليهما ان يخبراها عن سببه وتلح في ذلك وتكاد تفهم ما يدور بخلدهما وان الامر يتعلق بلويس السابع عشر فتصيح من الفرح وأخيراً يخبرانها بأنه موجود في قصرها وفي غرفة أخيها وانه سيحضر بنفسه لرؤيتها . وتشعر من حركاتها وكلماتها انها أشد ما تكون سعادة ببلوغ تلك الامنية القديمة العزيزة . وهي تطلب الى القس ان يحضر لها من غرفتها رداء كانت أعدته لتلبسه يوم زواجها . . وهي ترغب ارتداءه في تلك اللحظة ! ثم تبكي فرحاً . ويذهب الطبيب لاحضار الملك ثم يدخل معه فلا تكاد الكونتس تراه حتى تقع على ركبتيها وهي تصيح :

— مولاي ! مولاي !

ويلتفت روليت في عظمة ونبل إلى الطبيب والقس ويطلب اليهما مغادرة الغرفة . ويبدأ في تذكير الكونتس بتلك المقابلة القديمة في حديقة البرتقال مع كل تفاصيلها الدقيقة . وتدهش هي كل الدهشة من ذلك وتقع ثانية على ركبتيها تحت قدميه وهي تقول :

— آه ! مولاي ! أنتم الملك نفسه ! انني أحييكم ! هو أنتم ! ثم يتطرق معها في الحديث فاذا علمت منه أنه معتزم السفر الى انجلترا توسلت اليه أن يبقى في فرنسا عندها في قصرها . وهي تخبره أن مسجل عقودها حضر لها ذلك اليوم وأنبأها بموت أخيها وبأنها ورثت عنه إيراداً قدره مائة الف جنيه . وهي تتشرف باعطاء هذه الثروة له فيرفض في بادىء الأمر ولكنها تلح وترى أن الله قد أعطاها تلك التركة ورسم لها الطريق الذي تنفقها فيه . فهي له . ويتفقان على الطريقة التي يقيم بها في قصرها . وذلك بأن تخفي خبر وفاة أخيها وأن تذيع أنه عاد من السفر وها هو مقيم في غرفته !

ويخرج روليت ويدخل الطبيب والقس فتخبرهما بأن الملك قد تنازل فشرفها بالاقامة في قصرها وسيتخذ اسم أخيها أمام الناس مادام أخوها قد مات ! وهي تود أن تظل وحيدة الى الغد فقد تحققت سعادتها . ثم تخرج ويذهل الرجلان مما حدث

* * *

فاذا كان الفصل الرابع فقد بدأت الثورة تتحرك في باريس وأخذت أصوات الطلقات النارية تسمع من داخل المنازل ونحن في غرفة روليت بقصر الكونتس وقد أقبل من الخارج فوجد ليوني تنتظره

(البقية على صفحة ٣٩)

شيء من كل شيء

عاطلون يشغلون انفسهم

في مدينة برمنجهام بانجلترا عاطلون يبلغ عددهم سبعين الفاً وهم من مختلف الطوائف ومن بينهم عدد من الموسيقيين وقد رأى الأخيرون أن يشغلوا أنفسهم باقامة حفلات موسيقية مجانية تكون مقصورة على العاطلين فقط لكي يمتعوا أسماعهم بالموسيقى وسط محنتهم القاسية

ابن قصاب يصبح رئيس حكومة فرنسا

تالفت الوزارة الفرنسية الجديدة برياسة المسيو بيير لافال وهو مثال العصامية فقد نشأ في قرية صغيرة باقليم (أوفيرني) وكان أبوه قصاباً في تلك القرية. ولما بلغ بيير الخامسة عشرة من عمره كان قد أتقن دراسة اللغة اللاتينية، وفي أحد الأيام صادفه قسيس وهو يقرأ في كتاب تاسيتورس المؤرخ الروماني المشهور، فأعجب القسيس بذلك الفتى وسعى له حتى دخل كلية سانت إتيين في ليون وفيها درس الحقوق ونال دبلومها. وكان وهو يدرس فيها ينفق على نفسه بالتعليم في إحدى المدارس. وهكذا صار يتدرج في الرقي حتى وصل الى منصبه الرفيع الحاضر

السينما في قرية رومانية

مما يدل على ان بعض أهالي اوروبا نفسها يعيشون بمعزل عن مستحدثات الحضارة انه أقيمت حفلة سينمائية في قرية من قرى رومانيا اسمها (جيوروفستي) وكانت هذه أول مرة يرى فيها أهل تلك القرية مناظر سينمائية فما ذاع النبأ حتى توافد الفلاحون من جميع القرى المجاورة وكان الفيلم المعروض يمثل رواية فيها أسفار طويلة ومن ضمن مناظره قطار اكسبريس يسير بأقصى سرعة وقد جعل الفلاحون ينظرون اليه مدهوشين حتى إذا وجدوه متجهاً نحوهم في الصورة هلعوا وظنوا انه سيدهسهم فخرجوا من القاعة متدافعين لا يلوون على شيء

وتقارن هذه الحادثة بأخرى مثلها وقعت في مجاهل افريقيا – على بعد المزار والفرق بين الرومانيين المتحضرين وبين زنوج افريقيا – فان بعض السياح الاوروبيين أرادوا أن يكافئوا قبيلة اكرمتهم فأعدوا العدة لعرض فيلم سينمائي عليهم وكان معهم الجهاز السينمائي المعروف. وقد اختاروا رواية فيها حركة ليسروا الزنوج، وقد جلسوا يتولاهم العجب وكان من ضمن المناظر منظر عدد من الفرسان راكبين جيادهم وقد شهروا السيوف فلما رآهم الزنوج في الصورة قادمين نحوهم ذعروا وصاحوا صيحة القتال ولكنهم وقد كانوا إذ ذاك عزلا من السلاح لم يروا بداً من الفرار والاحتماء بالغابة

تقدم الصين

منذ وقفت الثورات والاضطرابات في الصين بدأت تسلك طريق التقدم وتسير فيه الى الامام ومن أعمال الاصلاح التي تمت بالصين في الاشهر القليلة الاخيرة انشاء كلية للفتيات خاصة في نانكين، وبنك للتوفير تابع لبلدية هانجشو وقد عقد في نانكين مؤتمر للموازين والمكاييل وعقدت فيها أيضاً شركة الغابات الاهلية اجتماعها.



من أمثلة الرفق بالحيوان

سيرت جمعية الرفق بالحيوان في فينا جرارات في شوارع هذه المدينة لمساعدة الخيل التي تجر الاثقال وتلقى عناء كبيرا في فصل الشتاء من جراء نزول الجليد وتجمده على الارض وتمثل هذه الصورة احد تلك الجرارات وقد كتب عليها بالالمانية ما يفيدانها تابعة لجمعية الرفق بالحيوان وان خدمتها مجانية

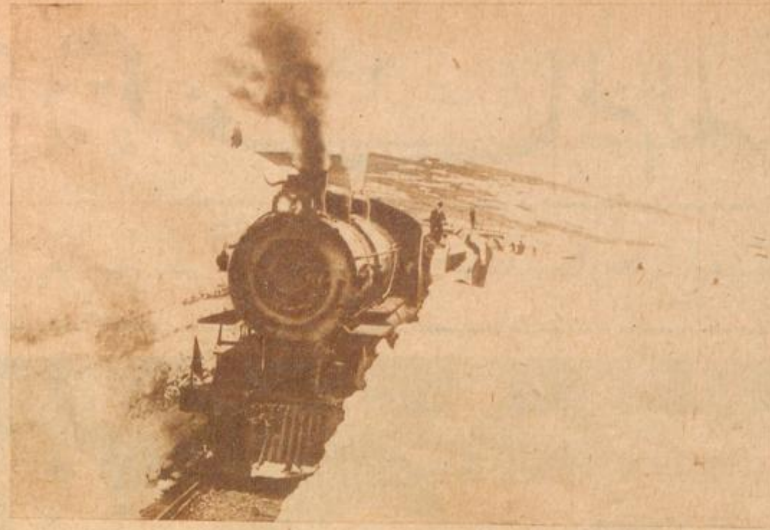
وهكذا تتقدم الصين على الأسس الغربيـة مع الاحتفاظ بالصالح من تقاليدها

نهضة صناعة المطاط

لم يماثل صناعة المطاط أية صناعة أخرى في سرعة النهضة ومدى الاتساع . في سنة ١٩١٠ أي منذ عشرين سنة فقط كان مجموع ماصدرته البلاد الحارة من المطاط ٩٤٠٠٠ طن فقط أما في سنة ١٩٣٠ فقد بلغ ما صدرته ٨٢٠٠٠٠ طن وبذا زاد الانتاج تسع مرات . وعلى الرغم من كثرة ما ينتج من المطاط الآن لا يزال هناك متسع للزيادة منه لان شجره ينمو في بضع سنين والمساحات التي يزرع بها شاسعة لا تحد ولذا صار المطاط رخيصاً رغم كثرة الطلب عليه حتى ان ثمنه لا يزيد عن أربعة بنسات للرطل الواحد وقد يزيد الى ستة بنسات عند رواج الحالة التجارية ولكنه حتى حين يبلغ هذا الحد لا يكون غالياً

اختراع جديد في أشعة رنتجن

اخترعت في باريس أنبوبة تنتج من أشعة (رنتجن) قدراً أكبر مما ينتج منها الآن وتشتغل بقوة ٤٠٠ الف فولت أي ضعف ماكان يمكن الوصول اليه حتى الآن . وبواسطة هذا الاختراع سيمكن رسم صور فوتوغرافية من وراء صحائف ومعادن أسمك من قبل



الشتاء في كندا

كندا من الاصقاع الشمالية ولذلك تجد الشتاء فيها قارساً وفيه تغطي الارض طبقة سميكة من الجليد وربما تتكون منه تلال وتمثل هذه الصورة نفقاً شق وسط الجليد لتمر منه القطارات وقد استدعى شقه ولا ريب جهداً بالغاً

الانجليز المقتصدون

اشتهر الفرنسيون بالاقتصاد ولكن الواقع ان الانجليز أكثر منهم اقتصاداً ومما يدل على ذلك احصاءات عن التوفير نشرتها احدى الصحف الانجليزية ويؤخذ منها ان مجموع المبالغ المودعة في شركات البناء بالتقسيط وفي بنك التوفير بالبريد وبنوك التوفير الاخرى و (شهادات التوفير الاهلية) ، ان ذلك المجموع كان في سنة ١٩٢٧ : ١٠٦٠ مليون جنيه وفي سنة ١٩٢٨ : ١١٠٩ ملايين وفي سنة ١٩٢٩ : ١١٤١ مليوناً . ولم تنشر بعد الارقام الخاصة بسنة ١٩٣٠ ولكن المؤكد ان مجموع مبالغ التوفير فيها كانت وافرة على الرغم من الازمة التي شملت انجلترا والعالم

وفي ذلك مثال للمصريين الذين لا يكادون يدخرون شيئاً اذ جبلوا على التبذير حتى اذا دهمتهم أزمة كان وقعها شديداً عليهم

ما تتوق اليه فتيات بورما

حصل استفتاء بين تلميذات مدرسة عالية للبنات في بورما حول سؤال هذا نصه : «ماذا تفعلين لو منحت عشرة لاخات من الروبيات ؟» ـ أي نحو ٧٧٠٠ جنيه ـ وقد فازت بالجائزة الاولى فتاة هندية أجابت بقولها : «لو نلت عشرة لاخات روبية لسافرت الى انجلترا حيث أتعلم هندسة الطيران واصير أول طيارة بورمية تطوف حول العالم» . وقد علقت احدى الصحف الانجليزية على ذلك بقولها : «هكذا اتضح لنا ان الشرق ليس شرقاً والغرب ليس غرباً على عكس ما قاله كبلنج بل الاثنان قد أخذا يمتزجان»

نوع جديد من التأمين

ابتكر في انجلترا نوع جديد من التأمين ضد ارتفاع تكاليف المعيشة . وتتولى هذا التأمين شركة تمتلك عدداً من الفنادق والمطاعم . والراغب في التأمين عليه ان يدفع مبلغ ٥٠٠٠ جنيه دفعة واحدة فيصير له الحق في أن يأكل وجبتين من الطعام مجاناً مدى حياته . ومن شروط هذا التأمين العجيب ان المؤمن على نفسه يجب ألا يقل عمره عن أربعين سنة وأن يكشف عليه كشف طبي ربما كان الغرض منه التثبت من أنه لن يعيش طويلا ـ وهذا على عكس الكشف الطبي الخاص بالتأمين على الحياة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



عيون المها

لاتظن انك تنظر الى فريق من النساء الشرقيات المتحجبات اذ أن هذه الصورة قد اخذت في باريس وفي احدى حاناتها حيث اقيمت مباراة لمعرفة اجمل العيون البارisية ولذا اخفت المتبارايات سائر أعضاء الوجه

أحاديث عن الجنس اللطيف

الآنسة سيزا نبراوي

الآنسة سيزا نبراوي من الكاتبات الفاضلات اللائي يتبوأن مركزاً محترماً بين زعيمات النهضة النسوية في مصر ، وقد عرفها كل من قرأ مقالاتها في مجلتها «لاجيبسين» وفي غيرها من المجلات والجرائد الفرنسية والعربية . وشهد لها بآثارها الثمينة في تشجيع النهضة النسويه في مصر ، وبث روح الحياة والرقي فيها . وقد اختارها الاتحاد النسوي المصري ، فكانت من أوائل العاملات فيه ونابت عن مصر مع السيدة هدى هانم رئيسة الاتحاد وبعض الاعضاء في مؤتمر الاتحاد النسوي الدولي . وقد كتبت أخيراً في مجلتها مقالا عن تحديد سن الزواج ووجوب حياطة قانونه بسياج من الشدة واليقظة ، دفعاً للحيل التي يستعملها بعض الاهالي في تزويج الصغيرات ، واعترضت على المنشور الذي اصدرته وزارة الحقانية سنة ١٩٢٤ ، وهو يبيح للمأذونين الشرعيين أن يكتفوا في معرفة سن الزوجين بتدوين أقوال شاهدين يقرران بانهما لا يقلان عن ستة عشر عاماً . وطلبت الآنسة الفاضلة من وزير الحقانية الحالي اصدار منشور جديد يحرم تحرير عقود الزواج مالم يقدم الزوجان شهادات رسمية مثبتة لسن الزواج

والذى تطلبه الآنسة سيزا جدير بالعناية لما فيه من مكافحة الاضرار الناتجة عن زواج الصغيرات بمختلف الميل ، وبعامل العادات والجهل المتفشي في القرى والارياف ، كما أن فيه حماية للصغيرات اللائي قد يتعرضن في بعض الاحوال لانتقام آبائهن أو التنكيل بهن أو بامهاتهن بتزويجهن قبل سن الرشد ليعانين النتائج السيئة التي تنجم عن هذا التزويج

السيدة احسان القوصي

للسيدة احسان القوصي أجمل الثناء على ما قامت به من احياء نهضة ادبية في المدرسة السنية ، وتأليف فرقة تمثيلية من طالبات هذه المدرسة ، وتشجيعها لتمثيل بعض الروايات التاريخية والادبية القيمة

وقد كان لنجاح هذه الفرقة في تمثيل رواية «صلاح الدين» في الاسبوع الماضي أحسن الاثر في نفوس الحاضرات ، وكان عنواناً حسناً لاستعداد طالبات هذه الفرقة للنبوغ في هذا الفن الادبي الجميل ، وكان دليلا ساطعاً على كفاءة السيدة احسان القوصي فيما تقوم به من تدريب هذه الفرقة وتعليمها أصول فن التمثيل

لجنة السيدات المصريات والاجنبيات

في كل يوم ، وفي كل مناسبة نرى شاهداً عدلا على ما جبل عليه الجنس اللطيف من رقة العاطفة، وسرعة النجدة والاسراع الى البر والاحسان . وقد سبق لنا أن تحدثنا في بعض المناسبات عن مآثر السيدات الفاضلات في هذا السبيل . والآن ومطاعم الفقراء أحوج ما تكون الى بر البارين واحسان المحسنين نرى لجنة تتألف باسم «لجنة السيدات المصريات والاجنبيات» لمعاونة هذه المطاعم والاشراف على ادارتها. وقد نظمت هذه اللجنة حفلة ساهرة تقام في اوائل مارس الحالي بالاوبرا الملكية تحت رعاية صاحبة الجلالة ملكة مصر . وخصصت ايرادها لمساعدة مطاعم الفقراء

وليس من شك في ان هذا العمل الشريف الذي تقدمت اليه هذه اللجنة البارة من الاعمال التي تقابل بالثناء الوافر والشكر العظيم . . فليس كالاحسان والبر بالفقراء صفة تبث الطمأنينة والرضا في النفوس ، وتجعل الحياة الاجتماعية عامرة بالود والصداقة والتعاون بين الافراد . واذا لاحظنا ان الفقراء هم الطبقة الاكثرية في الامة وان بينها جيوشاً من الاطفال الصغار والنساء الضعيفات ، رأينا ان هذه المعاونة التي اهتمت بها لجنة السيدات جديرة بان تشجع من جانب الرجال ايضاً حتى تشمل اكبر عدد ممكن من الفقراء

السيدة آسيا

عادت ممثلة السينما الشرقية السيدة آسيا من رحلتها في الوجه القبلي لأخذ مناظر أثرية في الاقصر ووادي الملوك وادفو واسوان ، لاخراجها في رواية سينمائية جديدة

والسيدة آسيا ارملة توفى زوجها عن ابنة لها تقوم بتربيتها ، وتكافح في الحياة وحدها

فهي مثال السيدة العصامية التي دخلت ميدان الحياة متزودة بالشجاعة والعزيمة الماضية ، متذرعة بالصبر على انواء الحياة وعواصفها . راغبة ان تعيش لنفسها ولابنتها وللفن السينمائي الذي تعشقته وبرعت فيه ، وكانت محل تقدير الحكومتين السورية والمصرية لها ، فمنحتها الاولى مدالية ذهبية مكافأة لها على نجاحها في روايتها الاولى «غادة الصحراء» وساعدتها الحكومة الثانية فيما تقوم به الآن من اعداد العدة لاخراج رواياتها السينمائية الجديدة ، فسهلت لها كل السبل لاخذ المناظر الاثرية التي تحتاج اليها . . فمثل هذه السيدة العاملة ينبغي ان تعلن اعجابنا بمجهودها وشجاعتها ، ونرجو ان تكلل مساعيها بالفوز والنجاح



ممثلات يصبحن عاملات

ازمة المسارح فى اميركا

أمريكا هي بلا مراء أغنى بلاد العالم ولكنها مع هذا تعاني من الازمة الاقتصادية العامة أشد مما تعانيه أية دولة أخرى وكان طبيعياً ان يؤثر ذلك على الخصوص في سوق اللهو من مسارح ومراقص ونواد ليلية فيكون لذلك أثره المباشر في حياة الممثلات والراقصات وبنات اللهو . وبعد ان كان أقصى اماني كل عاملة ومستخدمة جميلة في امريكا ان تصبح ممثلة أو راقصة صارت أمنية الممثلات والراقصات ان يجدن عملا في المكاتب أو المشارب أو المحال التجارية بعد ان أغلقت المسارح في وجوههن وحبست عنهن أموال المعجبين بهن ..

ويقدر عدد الممثلين والممثلات في نواحي الولايات المتحدة بما يتراوح بين ٤٠ ألفاً و٥٠ ألفاً وكان عدد المسارح في نيويورك وحدها في اكتوبر سنة ١٩٢٨ ٦١ مسرحاً من مختلف الانواع ولكن هذا العدد هبط في اكتوبر سنة ١٩٢٩ الى ٤٩ ثم صار في اكتوبر من السنة الماضية ٣٧ مسرحاً فقط . وقد كانت الأزمة بهذه النسبة تقريباً في مسارح المدن الاخرى اما في البلاد الصغيرة فقد اغلقت المسارح كلها تقريباً

وقد استطاع عدد من الممثلات بعد اغلاق مسارحهن أو تخفيض عدد ممثلات فرقهن ، ان يجدن لانفسهن عملا في النوادي الليلية التي تكثر في نيويورك والمدن الامريكية الكبرى . ولكن الضائقة ما لبثت ان طرقت ابواب هذه النوادي أيضا فاغلقت أكثرها والباقية منها اقتصدت في نفقاتها واستغنت عن كثير من اولئك الممثلات والراقصات فعدن عاطلات بلا عمل.

ومن المضحكات التي تذكر عن ازمة النوادي الليلية بنيويورك ان أشهر صاحباتها واسمها (بل لفنجستون) داهمتها الضائقة عقب استئجارها جناحاً في احدى الدور الفاخرة في (بارك افنيو) ولكنها سرعان ما وجدت انها عاجزة عن تزيين جدرانه فعمدت الى طلائها بيديها في ساعات الفراغ وكلما زارها أحد اصدقائها طلبت منه ان يشتري علبة طلاء ويساعدها في هذا العمل

ومن الامثلة على ضائقة الممثلات والراقصات ان (ماري بوردمان) كانت



بيتي ودوتي اوكاي

الممثلة الأولى (بريما دونا) في أحد المسارح ولكنها الآن تشتغل بائعة (دانتلا) في أحد المحال التجارية وكانت الاخوات أوكاي قد حزن شهرة واسعة في الرقص والغناء ولكنهن قررن أخيراً ترك المسرح بسبب الضائقة والآن تشتغل احداهن واسمها (بيتي) عاملة تليفون لدى احدى شركات الكتان وتشتغل اخت لها واسمها (دوتي) بائعة مصابيح كهربائية في أحد المتاجر

وكانت المسز أوسكار هامرستين بارزة في المجتمع المسرحي بنيويورك اذ كان زوجها على رأس عدة شركات مسرحية ولكنه الآن فقد ثروته فاضحت زوجته تبيع تفاحاً أمام أحد المسارح التي كان زوجها يمتلكها !

وكان الجمهور يعجب بالاختين ووكر اذ كانت احداهما تعزف على البيانو بينما الاخرى تقلد مشاهير الرجال بحركات مضحكة وقد استمرتا هكذا تربحان أرباحاً طائلة ولكن الازمة منعت عنهما كل مورد فاذا باحداهن وقد كتبت الى أحد المعجبين بها تقول انها تقبل ان تتزوج به بعد ان ردته خائباً من قبل . أما الثانية فانها تغني وتعزف الموسيقى الآن في احدى الحانات الحقيرة مقابل اجر زهيد

ومن كل ذلك يتضح ان ممثلاتنا المصريات على كساد سوق التمثيل في مصر بالنسبة للسنوات الماضية هن أسعد حالا من نابغات الممثلات الامريكيات ..



تحمل زوجها بالطيارة

عزم الاونوار بل السكابتن فريمان ــ توماس نجل اللورد ولنجتون حاكم الهند الجديد ان يلحق بوالده في الهند وسيسافر اليها من انجلترا بطيارة تقودها زوجته وتمثلها هذه الصورة في طيارتها



جامعة نسائية في طوكيو

من دلائل النهضة النسوية في اليابان انه انشئت اخيرا في طوكيو جامعة خاصة بالنساء وحدهن وفيها يتعلمن مختلف العلوم العالية كالتي يتعلمها الشبان في الجامعات الاخرى وتمثل هذه الصورة الدكتورة يايوني يوشيوكا مديرة تلك الجامعة



عيد المولدات

من العادات المرعية في بلغاريا ان يحتفل الاهالي يوم أول فبراير من كل سنة بعيد (الدايات) وتمثل هذه الصورة داية في احدى قرى بلغاريا وقد زينها الاهالي بالزهور وأحاطت بها النساء اللاتي ساعدتهن على الولادة

مودة الشواطيء

لا يزال مبتكرو الازياء في اختلاف على زي الشواطي الذي ينبغي ان يسود في فصل الصيف القادم وقد نشرنا صور زي ابتكر للشواطيء في العدد السابق وننشر هنا صورة زي آخر



اول سحب لمسابقة توكالون – اسماء الرابحين

فونوغراف يحمل باليد ماركة اوديون

م سيلين ميداني . م ازابيل شابان

اسطوانة ماركة اوديون

مدام انا رنكوفينس . م فكتوريا كوين . م هوتورين بوزيتي . روبرت عنصرة . ليون موريشو . الآنسة فضيلة ا . م عبد الجواد . الآنسة جان ونيق . جوزيف وبي ستفانو . م ازابيل يسابان . لوسين جيرة . اقبال افندي مختار . م انيس فرانكو . م معماري . محمد افندي انون شيرابين . مدام نوحان . ج . م . ف . كلاري . حسن افندي عفت . الدكتور يسير المؤيد العظم . امين افندي عبد السلام جرداني . فوزي افندي سعيد . محمد افندي عفيفي محمد . عبد الله افندي اليبي عبد الله . الآنسة وعيلة سعد . محمد افندي لبيب عثمان . عبد المنعم افندي حسني . احمد افندي فتحي البكلي . الآنسة نعمات محمد صالح بهجت . م استر كوهين . فريد افندي عزم . علي افندي حسن . احمد افندي لطفي . ديمتري بيروتاس . الآنسة قدرية مجدي سوري . اميل يزبك

ساعة مزخرفة

جاك ماجيار . وانونو بيير . جوزيف دو سليفانو . ازابيل حداد . وديع جاويش . محمد افندي كمال . م رنيه كراسو . الآنسة خيرية محمود مجاهد . م ماري عبد الله . محمد افندي سيد عبد الحي . محمد افندي كامل احمد . ارماندو ارامسون . جاك سيدي . الفريد شكرون . ليون سدبندجيان . الياس شلفون . زوزو افندي خليل . م جان سيماتوس . م ماري اميرة . الآنسة نفيسة اسماعيل . حرم محمد افندي عبد المنعم . م ادما وديع كاشاذ . مدام وديده محمد المدني . م شديد . احمد افندي حسني . عزيز افندي تادرس نوار

ساعة يد داخل علبة للسيدات

مدام ميمي ليق . م ز . باليسترا . م م الياس . م ريا ستافر وولد . فيدر هلال . ف . رند بوم . ماري زيرفوس . جبرائيل قصير

١٦ صورة لأعظم ممثلي هوليوود ١٧ × ٢٥

م فلورفدا شوا . اوديت لاشبت . مدام كاتودي . مدام برنهام . مدام س . متالون . مدام عزيزه جرجس بولس . عثمان افندي محمود فرحة . محمد افندي فؤاد . مدام امرلي سيدهم بك . مارستل ديمتري . مسيو فيدر . جوزف ابو فاضل . ارنستين سجارلاتا . ربشادي كاسترو . ليليان خودي . مدام راكبي ايكاريان . توفيق عوض . ماري اكابابة . عبد الخالق افندي حداية . م ليلى تياض . مدام ن بورلون رياض افندي جرجس حنا . الآنسة منيرة ابراهيم . م ابريس موني . مدام ليونتين فرما نوري . مدام ورد . الآنسة سميرة مكري . م هيلين كهاياس . م هيلين يتسون . مريل الديبيرت . م وانيس كسباريان . م جوليت كيبفسن . ا . ا . شونز . سنزار زيتوني . جوزيف شكري جرجس . لبيب فلنجان . احمد افندي ابراهيم سالم . م لويس هب . سعيد افندي شنودة . مدام سميحة اسود . حمدي بك صادق . فكتور رانجلد . م ابلين كوهين . م افرام على . محمود افندي شوكي . حرم وفا طاهر . م روزفنا مارفتو . هوتنج اليكسانيان . احمد افندي كامل لبيب . جوزيف توما مايكل . مدموازيل ب . تاناف مدام امليا الياس . حكمت طلعت . مسيو ارمايد تيسوفانس . مدموازيل زنيس بيجاميان . مسيو مشيل دياكاليس . مسو محمد عبد النور مسيو م . ا مارتن . مدموازيل ماري رس .

مدموازيل برون مارا . مسيو الفرد عبو . مسيو مسيو روبرت بالدي . مدموزيل ايفيت غالي . مسيو اليشيل زلزل . مدموازيل لوسي دوميتي . مدموازيل كونشنا كش . مدموازيل مريادي مسيو الياس خليفة . مدموزيل نولا جوسي . مسيو بياجي سربجو . مسيو عزيزردي . مسيو عبد الجين الراوي . جوزيف جابيا ردي . جوزيف جاي . مدموازيل ماري نيكولايدس مدموازيل سوفي ميليدس . مدموازيل ميمي جابي . مسيو ريمون هرار . مسيو ادوار نصير محمود افندي البنا . مدموزيل اليس انطون مدموازيل روسية سرور . سيد ابراهيم قسطندي فرح . مسيو جوزيف فكري . مدموازيل شارلت بوزاس . مدموازيل اوديت تجمياس . مسيو جبريل دوكاسترو . مدموازيل ماري اربيه . الآنسة مارسيل جاوى . الآنسة دوريت اليون . مدموازيل لي قسم . مسيو الشطاسي كريدي . محمد افندي حافظ . مدموازيل رجب ليمن . مسيو ريمون رزيك . مدموزيل جوليا توفيق . مدموازيل شوريا ابو الفتوح . مسيو ليتون بوغصيان . مدموازيل انطاني جابز ويولف . مريح افندي حكيم . ج . ز . غا افندي . مسيو رنيه روضي مسيو زنيب د . مربي . م جورج بيركاس م ميمي مستا كي . م روزا عوض . م ميكي رواس . م جوزيف ربقلي . احمد افندي توفيق . الفوليس اسكندر م هولت وسكوتو . عبدالله افندي عزوز . سعد رفاييل . ابراهيم . تامر روسي ابانا تحللا . م اشيل نيكولا بيدس بول ضطار . م ادل هنزرطم . انتس باس اوديت نوادر . سيد جورج صايغ . مدام سولي حابك م ق هولا . م ادوار طرزي . م لوسين التبري . م ماري حديد . م الس كوهين . مسطنطين نينا كي . م جان كباس . م قلدر مي . م قولين فرانكو . م ق طباخ . م جورج منصور . م جلت لشادو . جوزيف جبور . م امي كساب . ايفون عود . م اولي سفلا ا . اوار . مسيو ا . ج . دمابي . مشيل فيلاردي مدموازيل ملي كرول مورد . داقيد فوا . على قليشا . روز بيدو . اليس خوري . مسيو سوسو حابي

تمثالا نصفيا للمرحوم سعد زغلول باشا

مدموازيل روح حلال . انطون حزان . نصري ديمتري . فرنسيس داربا . محمد افندي عيسه . م مرجريت ديمتري . انطون عازر . صلاب حاما . محمد حسني . لويس بارون . الفريد انطون . احمد افندي صبحي . ادوار بلوز س . ود . . . فلبهان . انطون حياه . دومينيك فيلاروي . محمد احمد فوزي . احمد فؤاد عوض . فيكتور الاوجيم . احمد صبحي محمد امام . م فيكس . محمد عطيه حضير . ماريو كساس . بركات حسين . جورجيت قنواتي . انس مروسي . احمد رشدي . مرجريت عزيز . ليلى قرقي . زكية على . اسماعيل صبري . موريس ارا كشجي . ادوار داوود . اوحست ميجل . عبد الرحمن عزام . عبد المنعم بك شريف . ازابيل لورنسي . لويس مدردو . عدل شيحة . كيتي متم . فيرا تورفي . جمال الدين حياه . الآنسة م . و . طريفة . مدام ماري توفاكوس . تانداريتو . ديمتري ارفانيتا كي . ميشيل دالى

علبة ماركة توكالون تحتوي على انبوبة كريم نهاري واخر ليلي وعلبة بودرة تباليا توكالون وقلم احمر

هاجوس دكوميان . ريمون اجهر . انطوانيت ديور . هنريت اسرائيل . سلفاتور احيلو . سيرانوس افيدجيان . كرالي تراكا . مدام ليتارد . البير شالي . ماتيلد كاستيلي . محمد حسن بالي . جورج نشويتو . م زيليفيا لنكي . لويس جولدبرج

علبة ماركة توكالون تحتوي على حق كريم نهاري واخر ليلي مع علبة بودرة تباليا وصابون توكالون

سلفيو باربير . مدام بميس . ماري بليق صبحي سوا . راشيل عبد الله

مجموعة تحوي على ٨ صور لأعظم ممثلي هوليوود

م . اوبل لاعيت . الآنسة نفيسه فهمي . م هبس . ليلي كاسترو . ليوندا ا . فرنا د والدجي . جورج ارتقيان . ريتا والنسكي . لوسين عبد . ادوار ميكاليف . مينا فاسيلس . اليس وانكي . موني لسكيم . م . هبس . ساجي مطران . ا دي جورجيو . فكتورين بليوتو . ميزا اقتين

مجموعة تحتوي على اربع صور لمشاهير ممثلي هوليوود

روسولين ليتا . مدام الفيل سليا . مدام كريمه حمدي . الآنسة احسان محمد صالح . لوراند ماديولا . مارسيل ري . جورج مافرودس . رنيه عام . هنري القس . مارجريت مرشاك . جورج موشكيدس . احمد منعم . قسطنطين رامقوبولس . الآنسة لويس كامل . ادري كران . مرقص افندي . احمد مربي . الدمون تويفلي . م تابيش . هيلين عزمي . زكي محمد . جيني انطون . لوسين اصلاحولو . الياس الشار . ليدي مكرودي . اسكندر اسود . اميل بوغاني . هنريل الدريه . هنري فرح . ب . دي ميومي . شكري شادوني بوتي . مختار حلمي . جميل شاروني . اولجا فيس . راشيل كوهين . نقولا بطرس كتات . محاسن ثابت . ماركو فاشوري . مرقص الياس اكدهي . ماري مسكي . لوسي حلال . واير بنور . جوزاسكوفيتش نال . جاني اسعاز . ماري برج . نعيم عطا الله صايغ . زنيب محمود الورب . اليفتيرس تجاراس . حامد برج . ريمون حيباني . مرجريت عمره . جرانيه عرابيان . وصل الخليج . كتالوس . وكوامير بكوفوني . خليفة ليلي سوماكس . جوزيف دي ستفانو . خديجة بكري . ماري كرياكيدس . شمعون حاداراكي . ماري منشيل رزق . على محمد حسن . ايفت بشارة . د . كوللين . عبد الحليم حسن . وصيف سيف الدين . ا ما لاندي . م بوبوفيتش . بدر الدين . دورتون دورك . روز ديب . ماري بوبوفيتش . ن بدر الدين . فورتونيه دورك . كريني كساز . ادلف كوهين . دمتري بارا كس . دوروتي ب . مرسلين كونشتش . وديعه عبد . اليجرا كوشابي . احميزونه . ا . ي عيل . اليجريه ادا دويولا . هنري لافرلا . غريستو فاسيليو . لومي بولوفيتش . اميل جورج . اصلان بلوز . راشيل ارون . جورج دولافيرس . ابيكرا بوجارندس . ا اهوش . س . و . ماقحياني . هدا مليا . فورتونيه دانا . صالح ابو يوسف . هنريت جولبجر . سالمون امتون . كريمه مصطفى . مرجريت جيورجياني . جوزف نوما . ايفت عماد . ماري سمو لكي . الدكتور ابراهيم فؤاد . ميرولا سبدراتو . سارين سلامه . جوزفين جباوه . سميحه عمر يوسي . جورج سيكالوس . لورا مصابي . هـ . ك . كوراه . عبد احميد صبري . مادلين فوسكولوس . سامي نجيب . مارسيل جولدستين . هوجيت بوسكيلا . كنار ديرادور . جيلبر الياس . دورفيت راسم . بولانده جيساتي . اميل سيريجويش . انجيل دبرميخاليان . كونشتا كوش . جوزفين عطا الله . انيس فوتيادس . ادما لاندي . محمد سيد سمره . ازاك بيجا . انجيل مونتي . انجيل مصري . استر ليتم . انجيل ارماليان . نيكيتا نيكيتاكس

النمر الرابحة تحت تصرف الرابحين في مكتب الخواجه جاك بينيش ٢٣ شارع الشيخ ابو السباع بمصر أو ٣٦ شارع فاروق بالاسكندرية

كل من لا يحضر لاخذ جائزته حتى ١٥ مارس سنة ١٩٣١ مساء لا يكون له الحق في اخذها

مصر منذ ربع قرن

جمعية النشأة الحديثة

الخميس ١ مارس سنة ١٩٠٦ - ٦ المحرم سنة ١٣٢٤

تنعقد في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في دار المدرسة التحضيرية الكبرى جمعية النشأة الحديثة التي تفردت في القاهرة بتهذيب أخلاق الناشئين وتوسيع مدارك المتعلمين وبث روح الاخاء والتعاون في صدور ابناء الأمة وتعليمهم ما يجب عليهم في المستقبل . وستلقى فيها طائفة من المقالات والخطب من ذلك خطبة في « آمال النشأة الحديثة » ومقالة في « الانسان والعادات » وغيرها في « اركان السعادة » وسيلقى فيها أيضاً درس ديني عمراني باسلوب جميل وغير ذلك . والجمعية تدعو إلى تشريفها أنصار العلم والفضل

البرنس دى غال

في ٢ منه

يصل إلى القطر المصري في ٢٧ الجاري سمو البرنس دي غال ولي عهد المملكة البريطانية . ويمضي سموه مع سمو البرنسس قرينته ثمانية أيام في القاهرة . يكونان ضيفين على سمو الجناب الخديو في عابدين أما حاشيتهما فانها ستنزل في فندق سافواي حيث يخلى لها جناح خاص

غرق مركب

في ٢ منه

غرقت مركب بخارية معدة للنقل بالاجرة بين دسوق وفوه وكانت تقطر وراءها قاطرة غاصة بالركاب ـ ومعظمهم من أهالي فوه القادمين من محلة ابى على فاصطدمت باحـــدى وابوارات الشركة النيلية المعدة لنقل البضائع فغرقت القاطرة بما عليها من الناس . وعلم الاهالي بالامر فأسرعوا إلى محل الحادثة وأخـذوا في انتشال الغرقى غير انهم لم يتمكنوا من نجاة ثلاثة عشر شخصاً ذهبوا ضحية هذه الحـادثة وبينهم الاستاذ الاكبر الشيخ سيد محمد جزر الـكبير شيـخ السجادة السطحية الجزرية في فوه . وكان لهذه المدينة في اليوم التالي مشهد مؤثر لتشييع جثث الغرقى بين عويل النساء وصياح الاطفال

المحمل المصرى

في ٣ منه

أرسل سعادة أمير الحج كتاباً من منى في ٦ فبراير قال فيه أنه بالاتفاق مع سيادة أمير مكة المكرمة ووالي الحجاز تقرر أن المحمل يسير في السكة السلطانية للتوجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وأن الجمال اللازمـة لنقل الركاب استؤجرت بخمسة عشر جنيهاً لكل جمل من جده إلى ينبع ـ وأن حفلات الحج تمت بدون أن يحدث ما يكدر وأن جميع الحجاج مسرورون وصحتهم جيدة وأن عدد الوفيات في هذا العام أقل من العام الماضى بنحو النصف

ويأمل سعادة أمير الحج أن يصل مع المحمل إلى ينبع في ٢٠ مارس الحالى وقد ارسلت الأوامر اللازمة لشركة الوابورات الخديوية ولـكن تنتظر بواخر الحجاج في ذلك التاريخ في ينبع

تضامن الطلبة

في ٤ منه

كتب طلبة مدرسة الحقوق الخديوية الى ناظر مدرستهم كتاباً سألوه فيه أن يبلغ ناظر المعارف الكتاب الآتي :

« عطوفتلو افندم ناظر المعارف العمومية

« لقد ثبت لنا من وعود جناب اللورد كرومر وسعادة وكيل المعارف وجناب المستشار القضائي أن النظارة لا تنظر في طلباتنا مادمنا معتصبين . وعلى ذلك عدنا إلى المدرسة صباح أمس إطاعة للامر . غير ان بيننا أربعة رفتوا من مدرسـة الحقوق الخديوية وعدداً عظيما من مدرستي الزراعة والصناعة والآن جئنا بهذا ملتمسين من عطوفتكم أن تنظروا بعين الشفقة والرحمة لهؤلاء الذين رفتوا . وأملنا وطيد في أنه لا يمضي أسـبوع الا وهؤلاء الطلبة في مدارسهم بين اخوانهم واننا بكل احترام نرجوكم ان تتفضلوا بقبول فائق احترامنا

طلبة مدرسة الحقوق

حديقة الجزيرة

في ٥ منه

قررت نظارة الاشغال انفاق ٢٠ الف جنيه على ردم حديقـة الجزيرة ، وزيادة اتقانها لانها باتت على حداثة عهدها منتزه العائلات. فلا يسعنا الا شكر الحكومة لهذا القرار الذي وضعته بأزاء حديقـة عمومية ينتفع بالارتياض فيها الجمهور

مآدب النظار

في ٦ منه

يقيم سـعادة حسين فخري باشا ناظر المعارف والاشغال مأدبة شائقة في فندق سفواي يوم ١٥ الجاري يدعو اليها حضرات النظار زملائه ومعتمدي الدول السياسيين

مدالية السودان

وافق الجناب العالي على منح مدالية السودان التي ضربت تذكاراً للوقائع الحربية المتعلقة باسترجاع مديرية دنقلة لجميع الذين لم يسبق لهم الحصول عليها واشتركوا في الوقائع التي حصلت ضد قبائل نيام نيام في العام الماضي

ليلة عاشوراء

في ٧ منه

احتفل الايرانيون أمس بليلة عاشوراء احتفالا كبيراً جرياً على عادتهم في كل عام. وحضر الاحتفال كثيرون من اعيان الوطنيين وأدبائهم وجمهور من السياح الاجانب، فتألف موكب الحفلة في الحمزاوي. وسار الى المسجد الحسيني. وهو يمثل استشهاد الحسين في كربلاء. وقد غالى كرام الايرانيين في الاحتفاء بالمدعوين والضيوف واكرامهم وقد حافظ البوليس على النظام ولم يحدث ما يكدر

جريدة الامة

في ٧ منه

ظهرت اليوم جريدة الامة يومية كسائر الجرائد التي تصدر في القاهرة والاسكندرية وشعارها الوطنية والعمل على خدمة مصر خدمة صادقة

مأدبة رسمية

في ٧ منه

في ليلة السبت تعد مأدبة رسمية في قصر عابدين العامر وداعاً للبارون روكرجانيش معتمد دولة المانيا المنقول الى درمستاد ويرأس المأدبة سمو الجناب الخديوي ويحضرها حضرات النظار

قصة كاملة

واهاً للغريرات

قصة واقعيـــة

كانت فتاة غريرة وقد احبت اول شاب طرقت اذنيها منه كلمات الحب والهيام فنسيت نفسها واستسلمت له ولكن نشوة الحب التي دامت لحظة قصيرة قد أشقت بعدئذ حياتها وحياة اسرتها الرفيعة ، بينما الجبان الذي اغواها سار في سبيله وكأنه لم يجن اثما رهيباً ولم يقصف حياة غضة

ظللت مدة أغالب كبريائي حتى وجدت من شجاعتي أخيراً ما يجرئني على أن أعلن للعالم قصة فتاة غريرة عساها أن تكون فيها عظة للفتيات الغريرات حتى يحذرن معسول القول ولا ينخدعن بالمظاهر . على أني لن أذكر أسماء حقيقية وسأقصر روايتي على ما يخصني من حوادث قصتي المؤلمة

كنت حتى السابعة عشرة من عمري أعيش عيشة رغدة في بيت هادىء ترفرف عليه السعادة،مع أبي الشفوق وأمي الحنون وثلاثة اخوة وأختين . وكنت أنا أصغر الجميع وقد استخلصت من بين اخوتي أوسكار الذي كان يكبرني بسنتين فهو كان لي بمثابة الصديق رفيق اللهو واللعب . وكان الأخ الأكبر والاخت الكبرى قد تزوجا قبل أن أبلغ تلك السن ، واللذان يليانهما قد اتما دراستهما ، فاشتغل الاخ بالتدريس وبقيت الأخت بالمنزل . أما أنا واوسكار فقد أوشكنا على الخروج من المدرسة في يونيو القادم

وهنا تبدأ قصتي المبكية فعند اقتراب عيد الميلاد تقابلت مع شاب لم يكن من مركز أسرتنا الاجتماعي ولكنه كان جميل الوجه وقد قدمته لي إحدى صديقاتي وما لبثنا أن تمشى الحب بيننا،وكان حباً عميقاً مما لا يقف أمامه عائق

وكان اسمه ليون وير ولكن كل معارفه كانوا ينادونه باسم (ليو) فقط . وقد علمت انه كان قد فر من بيت أبويه قبل خمس سنوات حتى لا يرغماه على الذهاب الى المدرسة. وكنت موقنة من بداءة الامر أن والدي وهو عضو في البرلمان وذو مكانة بين الناس لن يقبل أن تكون لي صلة بهذا الشاب الرث الهيئة والذي لا يكاد يجد له عملا يرتزق منه . ولذا قنعت بان أقابله سراً في بيت صديقتي دورا وكنت في كل مساء أدعي أني ذاهبة اليها للمذاكرة وهناك ألقى ليو فنخرج معاً الى رياضة بعيدة عن أعين الرقباء

ولم أجرؤ على دعوة ليو للمجيء الى منزلنا حتى جاء مساء دعي فيه والدي واخوتي الى حفلة ولم يصحبوني معهم ، لاني كنت أصغر سناً من أن أحضر الحفلات ، ولذا بقيت في المنزل ولم يكن فيه في ذلك المساء سوى الطاهية وما لبثت أن نامت في غرفتها المنعزلة . واذ ذاك خطر لي خاطر جنوني كان بدء مصائبي فقد تمثلت بهجة الجلوس مع حبيبي وحدنا في منزلنا الذي لم تطأه قدماه وسرعان ما خاطبته بالتلفون أستدعيه للحضور فجاء على عجل ، وخشيت أن أجلس معه في الضوء فيباغتنا أحد ولذا انتحينا ناحية في المكتبة وأطفأنا النور وجعلنا نحتسي معاً كؤوس الغرام وقد تجرعت منها أكثر من القدر المأمون فاذا بي بعد أن خرج (ليو) قد جلست أبكي على ما فرطت حتى جاء أوسكار فخباني ولم أستطع أن أرد تحيته

وقد مكثت بعد ذلك أتصنع السرور أمام أهلي بينما أشعر في قرارة نفسي بالحزن والندم وانما كنت لا أزال مطمئنة لتكرار مقابلتي لليو في بيت صديقتي على ما اعتدنا. حتى اذا شعرت بالجنين يتحرك في أحشائي لم أجد مفراً من ان أدفع ليو الى مقابلة أبي وطلب يدي منه . ولم يكن أبي قد رآه من قبل ولا سمع عنه فلما دخل مكتبه شاب غير حسن الهندام والفقر باد عليه ورجاه أن يزوجه ابنته وأن يلحقه باي عمل في آن واحد ، لم يكن له عنده غير الطرد الشنيع

وفي مساء ذلك اليوم عقد من والدي واخوتي شبه مؤتمر بل قل شبه محكمة مثلت أمامها فسئلت عن ذلك الشاب وعن صلتي به وأجبت أجوبة موجزة لا تقنع وقد كسبت منها نفور أبوي وامتعاض اخوتي ولكن كتمت سري الرهيب عسى الله ان يحدث بعد ذلك أمراً

وقد راقبوني بعد ذلك مراقبة دقيقة ومنعت أياماً من الخروج من المنزل حتى سنحت لي فرصة ففررت الى منزل ادورا لأسألها عن ليو ولكني علمت منها أنه سافر الى غير وجهة معلومة وانه قد يعود بعد بضعة اسابيع

ولا تسل عن قلقي وانزعاجي وفزعي في الايام التالية فقد رأيت خيط الامل الذي علقت به حياتي موشكا ان يقطع ، وخفت ان يكون الرجل الذي احببته قد غدر بي وولى هارباً . وقد اضمحلت صحتي من جراء القلق والهم الذي بت فيه حتى أغمي علي صباح يوم ونحن نتناول طعام الفطور فجيء بطبيب الاسرة وفحصني ولم يكن سواه

معي في الغرفة ، فلما أتم فحصه رأيت عينيه مغرورقتين بالدموع ، فقد ادرك ما هنالك ولم استطع ان ارفع بصري بل غطيت عيني بيدي وجعلت انتحب وخرج الطبيب فكنت كمن يتوقع حكماً بالموت ، بل كنت كمن يرتقب تنفيذ هـــذا الحكم . أتري الطبيب سينبيء والدي بخافية أمري أم يكتمه ؟ وكيف لا يخبرهما به وقد جل عن الكتمان وهو لا يلبث ان يفتضح في الغد ؟ وما شعرت بعدئذ الا بخطوات رقيقة في الغرفة وبشهيق والدتي وهي راكعة تصلي الى جانب سريري ثم ضمتني الى صدرها فاختلط دمعي ودمعها ثم قالت لي مترفقة :

— أليس يا بنيتي . هل جرى بينك وبين ذلك الشاب شيء لم تصارحيني به ؟

— أجل يا أماه

— ومتى حدث ذلك يا عزيزتي ؟

— في الليلة التي ذهبتم فيها الى حفلة الاستقبال

— إذن أنت تعرفين منشأ مرضك ؟

— اجل اعرف للاسف

وصمتت أمي بعد ذلك صمتاً أليماً فلم أجرؤ ان انبس ببنت شفة ولكن في النهاية أردت ان اعلم منها ما عزموا عليه في شأني فقلت متجلدة :

— وماذا عزمتم ان تفعلوه معي ؟

— ان نساعدك على كتمان سرك ! ولكن لا تفكري في الامر بعد ذلك واجتهدي ان تنامي نوماً مريحاً

وقد غلبني الاعياء فنمت رغم البلبال الذي برأسي والهواجس التي تفتك بي وصحوت بعد حين على صوت خطوات في الغرفة واذا بي أرى أخي اوسكار وقد شحب وجهه حتى عاد كوجوه الموتى وكان ممسكاً في يده بصندوق مملوء بالرصاص فقال لي دون مقدمة :

— سأقتل ذلك النذل الذي دنسك لقد سمعت ما قاله الطبيب لأبي وأمي صباح اليوم . أجل سأقتله وانتقم لشرفنا المضاع . وقريباً يأتي ذلك الجبان كما علمت

فقلت له هالعة متوسلة :

— حذار يا أوسكار . إنك لو قتلته لشنقوك ولأحاطت الفضيحة بأسرتنا من كل جانب . كلا . سأغادر هذا المنزل حاملة عاري معي . ولن أرجع قط . ولكن لا تقتل ليو . عدني بذلك

— لا أعدك بشيء واطمئني فاني سأنتقم دون أن تحل بنا الفضيحة . سيظن الناس كلهم ان ذلك النذل قد انتحر ، وخرج تاركا إياي أبكي وقد تمثل لي الشقاء الذي دنا من أسرتي بعد أن افترسني ولكنني سمعت بعد لحظة خطوات أوسكار وهو يهبط السلم فأسرعت الى غرفته وبحثت عن مسدسه فوجدته في أحد الادراج وكان به خمس رصاصات فأخرجتها منه ووضعت بدلا منها خرطوشاً مما كنا نلعب به ونصيد الضفادع في الحديقة . وشعرت عند ذلك بالاطمئنان وما أدري أكان لنجاة شقيقي من عاقبة جريمة يرتكبها أم كان خوفاً على حبيب جان ولم أستطع أن أمحو حبه من قلبي ؟! وكنت وأنا أؤدي هذه المهمة أرقب السلم حتى لا يباغتني أحد، فلما انتهيت منها جريت عائدة الى غرفتي ولكن قدمي تعثرت فوقعت وجاءت والدتي مسرعة وما أدري أية فكرة طرقت خاطرها بغتة فانها أمرتني ألا أحاول الوقوف أو المشي على تلك القدم التي عثرت ولفتها بكثير من اللفائف وكأنها حصل بها كسر ثم أتت أختي الكبرى تحمل منديلا مشبعاً بالكافور لتفيقني حاسبة انى أغمي عليّ فلما وجدت الحادثة أهون من ذلك خرجت من الغرفة دون أن تقبلني أو توجه لي أية كلمة ولن أنسى قط نظرتها لي وقد تمثل فيها ازدراء تحاول أن تخفيه فيبين على الرغم منها

وسرعان ما فهمت مقصد والدتي من نسبتها الخطر الى تلك الوقعة الهينة فقد



. ساعديني على انقاذه من الموت فانه لو مات . .

جاءت رفيقاتي في المدرسة ليسألن عني إذ غبت عن المدرسة مدة طويلة على غير عهدهن من مواظبتي فقابلتهن أمي باسمة وأخبرتهن بنبأ الوقعة الخطيرة ثم جاءت بهن الي فقابلتهن ببشاشة منتحلة وأرتهن والدتي قدمي الملفوفة وهي تقول : « عسى ألا يكون بها كسر وستكشف الأشعة عن ذلك » . وهكذا استطاعت أن تخفي نبأ عاري حتى لم يعلم به أحد

وبعد أيام عاد ليو من سفره فجاء الى بيتنا وما أدري ما أغراه بالمجيء وقد قابله أخي المقابلة التي يستحقها ثم رفع مسدسه وأطلقه عليه فخر ليو صريعاً وهرعت أنا على صوت المسدس فوجدت أوسكار راكعاً بجواره فلما رآني قال لي :

— ساعديني على إنقاذه من الموت فانه لو مات لسامت العقبى لنا جميعاً

فقلت له :

— لا تخف فاني كنت قد أخرجت الرصاص من المسدس ووضعت خرطوشاً بدلا منه وانما وقع ليو وأغمي عليه من شدة الرعب

وقد أفاق ليو بعد دقائق معدودة وجلس وكان والداي واخوتي قد أحاطوا بنا وجعلوا يسألون عن صلته بي وعن إجرامه نحوي ولكن الجبان أنكر كل شيء وأقسم انه لم تكن له بي علاقة وطيدة ولم يوثق بيننا عهد ولم نجتمع في خلوة ! وإذ ذاك لم يتمالك أوسكار نفسه من الحنق فلطمه على وجهه ثم ركله وطرده أشنع طرد ومنذ ذلك اليوم لم أر وجهه المشئوم

وجاء أوان الوضع بعد أشهر من ذلك فاخذتني أمي الى مستوصف خاص لأحد الأطباء في خارج المدينة وقد أنبأها الطبيب أن ثمة أسرة تود أن تتبنى طفلة وأخرى تريد أن تتبنى طفلا فاتفقت أمي معي على أن يكون الوليد الذي أضعه لأحدى هاتين الأسرتين

وقد ولدت طفلة بديعة ما رأيتها على الفراش بجانبي حتى تمسكت بها وأبيت أن أفرط فيها ناكثة وعدي السابق ولكن أمي مازالت بي حتى رضيت أن أتنزل عنها لامرأة طيبة اسمها المسز هوارد لها زوج من كبار المزارعين وقد ولد لهما ولدان كبرا وبلغا سن الشباب ثم ولدان آخران لايزالان صغيرين وبقيا حياتهما تواقين الى طفلة أنثى الى جانب أولئك الذكور فلما لم يوهباها عزما على تبني أية طفلة تولد ويكون أهلها في غنى عنها . وقد بت ووالدتي ليلة عند أولئك القوم الطيبين وكان ابنهما الأكبر واسمه ستيفن قد وقف على سري وهز قلبه شقائي فعرض علي أن أتزوجه في لغة بسيطة بريئة دون مقدمة أو حديث غرام وكان بودي لو أفعل وأحيا حياة جديدة ولكن حال دون ذلك خوفي من أن يذيع نبأ عاري الماضي في القرية والفلاحون لا يغفرون مثل ذلك الذنب ، ودونه أيضاً أن تنشأ ابنتي فيشار اليها دائماً ويقال : أن هذه ابنة الزنا ! لذلك رفضت الزواج بستيفن وعدت مع والدتي بعد أن دعتني المسز هوارد الى مشاهدة ابنتي كلما حلا لي ذلك وأنا عالمة أن والدي لن يسمح به قط

مضت على ذلك عدة أشهر وأنا أعيش في دار أهلي غريبة عنهم أحاول دائماً أن أفر منهم بل أود لو أستطيع الفرار من نفسي وكانت المسز هوارد تكتب بين حين وآخر الى والدتي لتنبئها عن (روزا) طفلتي العزيزة . ولكن في أحد الأيام جاء تلغراف الى والدتي وكانت في تلك الآونة في خارج البيت ففضت غلافه واذا به من المسز هوارد وفيه أن روزا مريضة يخشى عليها وانه يحسن سفر أمها لتراها ! هنالك ثارت عاطفة الأمومة في نفسي فلم أعبأ بتحريم أبي سفري الى ابنتي وتناولت قبعتي وحقيبة صغيرة حتى اذا كدت أخرج من

باب الدار وجدت أبي داخلا فاريته التلغراف وبينت له عزمي على السفر ولكنه لم يلن قلبه وقال لي وهو طاو ذراعيه على صدره بحزم رعبت منه : « اسمعي يا أليس . لقد أذنبت حتى حق لي أن أنكر بنوتك ولكني غفرت ولم أفعل . أما اذا سافرت لابنتك فثقي أن باب بيتي سيوصد بعد ذلك في وجهك » . وعند ذلك جاءت والدتي فتوسلت اليها أن تحدث ابي لعله يأذن لي في السفر ولكنها كان رأيها مثل رأيه ونصحت لي ان ابقى قائلة : « سواء عليك أسافرت أم لم تسافري فانك لن تهبي ابنتك حياة جديدة اذا قدّر لها الموت ولن تفيديها أية فائدة اذا أريد لها الشفاء » .

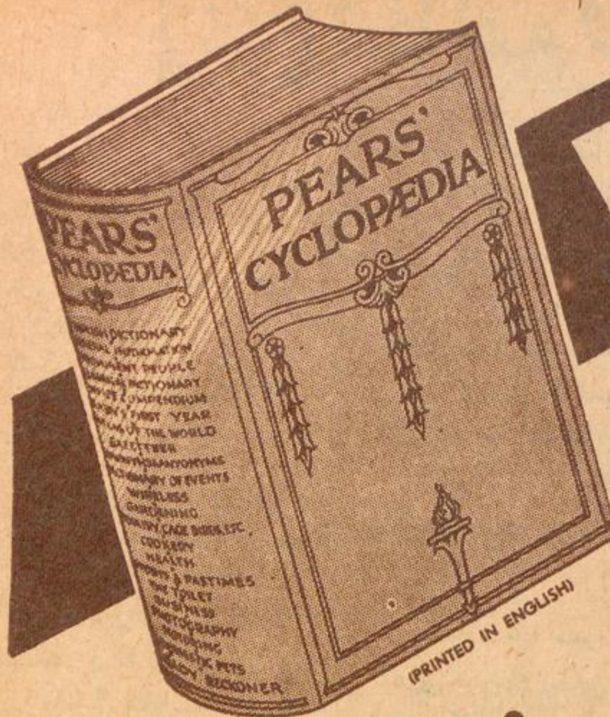
ولكن عاطفة الامومة كانت اقوى لدي من هذا التحذير فغادرت البيت غير مكترثة لشيء سوى أن أرى ابنتي قبل أن تموت فذهبت اليها فقابلني ستيفن بعينين دامعتين وبين ذراعي فاضت روح ابنتي التي كانت وليدة الاثم والتي كانت مع هذا عزائي وسلواي

وبعد انتهاء مراسم الوفاة عاد ستيفن فعرض علي الزواج به ولكني رأيت نفسي قد جلبت الشقاء لنفسي ولاسرتي فكيف أجلبه لاسرة جديدة وكيف ارضى لشاب طيب القلب ان يقي والناس يعيرونه جهراً او سراً بانه زوج فتاة اثمت ودنست ؟

مكثت بعد ذلك زماناً اضرب في الارض تعلو بي امواج الحياة وتهبط وأنا لا أجرؤ على دخول بيت أبي ولا على مكاتبته حتى أصابه يوماً مرض الفالج ولعل مصيبتي هي التي جاءته بهذا المرض فطلب أن اعود اليه وقد غفر لي ذنبي ومنذ ذلك أعيش في بيت أبوي عيشة الراهبة في الدير وقد وقفت حياتي على خدمة أبي في مرضه ورعاية امي في شيخوختها عسى ان اكفر عن ذنب اقترفته في ساعة الطيش فتولدت منه لي ولأهلي حياة بؤس وشقاء

اعظم كتاب مفيد فى العالم

FREE



مجانا

شركة صابون بيرس تقدم هذا الكتاب المفيد مجانا . استعمل صابون بيرس الشفاف المشهور في جميع انحاء العالم . واجمع اثنى عشر غلافا ليكون لك من هذا الكتاب المفيد مكتبة قائمة بذاتها

وهاك بعض ما يحويه هذا الكتاب النفيس

قاموس انجليزي	صناعة الطبخ (طهايه)
استعلامات عمومية	علم الصحة
شخصيات بارزة	باب الرياضة والتسلية
قاموس علمي	للاعمال
مجموع خرائط العالم	فن التصوير
قاموس جغرافي (تقويم)	الميكانيكا
مترادفات	ارشادات للعائلة و..الخ..والخ

باستعمالك صابون بيرس تقتصد كثيرا ، وتلطف من حرارة جلدك وصابون بيرس ينظف الجلد وينعشه. ولا يوجد صابون أفضل منه للبشرة . ابتديء باستعمال صابون بيرس من اليوم فهو احسن وانقى من أي صابون اخر ولا داع لسؤالك عن الثمن الذي ستدفعه له

PEARS' CYCLOPÆDIA

Free for 12 WRAPPERS

FROM

PEARS' SOAP

تقدم الغلافات المطبوعة الاثني عشر الى احد الوكيلين

الوكيل العام . س . كوروبل وشركاه

٤١ شارع المدابغ ص . ب نمرة ١٧٠٤ مصر

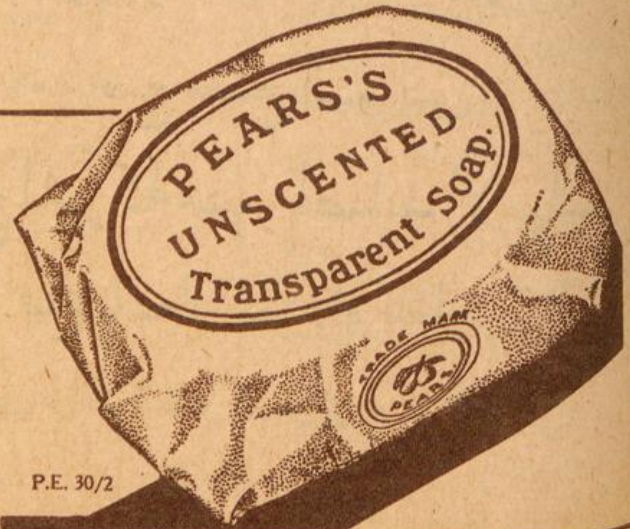
أو لوكانة بيرس

٩ شارع شريف باشا عمارة سانت دافيد

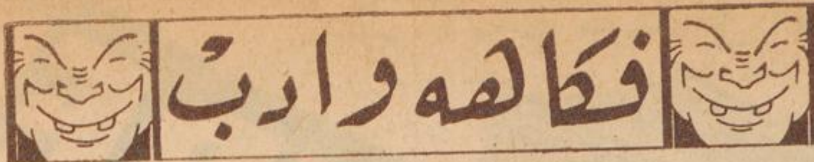
ص . ب ١٠٨٤ اسكندرية

حيث يعطي لك كتاب (دائرة المعارف) انسيكلوبيديا مجانا واذا تعسر عليك استحضار الغلافات بنفسك فيمكنك ارسالها بطريق البريد لاي الوكيلين السابقين الذكر وهم يرسلون لك نسخة من هذا الكتاب القيم مجانا ولا تنس كتابة اسمك وعنوانك بخط واضح

يسري مفعول هذا الامتياز حتى ٣١ مارس ١٩٣١



P.E. 30/2



عنده حق

الزوج – اشتريت اليوم تذكرتين للتياترو

الزوجة – عال . . ها أنا أسرع لارتداء ملابسي . .

الزوج – أجل اسرعي فهما للغد . . !!

سذاجة فاضحة

الدائن – هل أمك هنا يا شاطره . . ؟

الطفلة – لأ . . لقد خرجت الى السوق . .

الدائن – ومتى تعود . . ؟

الطفلة – (تنادي أمها من تحت) ماما . . ماما . . بماذا أجيبه على هذا السؤال . . ! ! ؟

تأثير حسن

ذهب غني بخيل ليصلي الجمعة فسمع الخطيب يحض على عمل الاحسان فقال لأحد الجالسين – والله لقد اثرت جداً كلمات الخطيب في نفسي

– وأي أثر تركته في نفسك . . ؟

– لقد شاقتني كلماته الى مديدي للسؤال . . ! !

مسكينة !

العرافة (وهي تتفرس ورق اللعب) – يا سلام . . يوجد امرأة لطيفة سمراء تسير وراء زوجك دائماً . .

الزوجة – يا عيني . . لا بد وانها هلكت من شدة التعب فان زوجي موزع بريد . . ! !

معرفة جيدة

مر طفيلي بقوم يأكلون فسلم وجلس يأكل . . فقالوا دهشين – هل تعرف أحداً منا . . ؟

– قال نعم أعرف هذا (وأشار الى الطعام) . . ! !

رد خالص

ركب رجل بدين ضخم حماراً صغيراً فلقيه صديق في الطريق فقال

– يا صاحبي الا تحسن الى هذا الحمار فتنزل عنه خوف ان تقتله بثقلك . . ؟

– لو كنت أعلم ان لهذا الحمار أقارب مثلك لما اشتريته . . ! ! !

المعلم

الاستاذ – ماذا تسمون الرجل الذي يتكلم ويتكلم ويتكلم فيضايق الآخرين بكلامه (يقصد كلمة : ثرثار)

أحد التلاميذ – نسميه « معلم » . . ! !

الموضوع الوحيد

الزوج (غاضباً) – من فضلك ما تكلمنيش عن الفلوس . .

الزوجة (هادئة) – أمال يعني رايحة اكلمك عن ايه . .

كلمة « اظن »

هو – هل ستقبلين الزواج مني . . ؟

هي – أظن . . !

هو – اذاً لقد قبلت . .

هي – اوه لا . . هل نسيت ان بعض « الظن » اثم . . ! !

كرم اجباري

مر طفيلي بقوم يأكلون فقال – السلام عليكم معشر اللئام . .

فقالوا – لا والله إنا كرام

فثنى رجله وجلس يأكل معهم وهو يقول :

– اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين . . ! ! !

مولاى

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

فيها فاخبرها أنه يشك في أن أحداً يتبعه في الطريق وأنه مر بمنزله فوجد فيه خطاباً هذا نصه :

« إن جمعية اليد الحمراء ستجتمع حتما في هذا المساء ٢٢ فبراير عند منتصف الليل بمنزل الرئيس بروسيت فاما الحضور واما الموت » وهو يذكر أن يوم ٢٢ قد انقضى ولم يذهب ولذلك فهو يخشى مغبة ذلك إذ أن أعضاء تلك الجمعية لا يهزلون فيما يقررونه وتأخذ ليوني في تأنيب روليت على الدور الشائن الذي يقوم بتمثيله لخديعة الكونتس مستغلا في ذلك نبل تلك السيدة وثقتها في صدق قوله . وهي تغلو في هذا التأنيب المر فتذكره بأنه من المخجل حقاً أن يقبل على نفسه — وهو أدرى بمكانته الاجتماعية — ان تنظر اليه الكونتس نظرة الكلب الى الى سيده ! وهو يقرها على أن حالة سيدتها جديرة بالشفقة وانه سيجد مخرجاً من تلك (الشخصية) التى تورط فيها واستمر . . .

وتخرج ليوني وتقبل الكونتس فتخبره بانها تنازلت عن ايرادها الذي ورثته عن أخيها وقدره مائة الف جنيه فاذا اعتذر عن قبوله بحجة أنه ليس في حاجة الى شيء أجابته بأن المال لازم له لكي يستعيد عرشه المغتصب ولكي يشتري به قلوب رجال الجيش والحرس . فيقبل المبلغ ويضعه في درج أمامه

ثم تخرج الكونتس وتعود ليوني فيخبرها بكل ماحدث وبان التركة التي ورثتها سيدتها وقدرها مليونان موضوعة في درجه وقد تظاهر بقبولها ولكنه لن يفعل شيء فسيخبر الطبيب والقس عندحضورهما بكل شيء ويعيد لهما المبلغ

(البقية على الصفحة التالية)

وتسر ليوني من ذلك وتقبله فهذا هو (الرجل) الذي تحبه ويتعانقان . وفي هذه اللحظة يفتح البـاب وتظهر الكونتس .

ولا تكاد تراهما هكذا حتى تدور بها الارض وتقع على احد المقـاعد . ثم تطرد ليوني وتلتفت الى روليت فـتلومه وهي لاتزال تناديه (مولاي) على انه نسي واجبـه نحو عرشه وشعبه من أجل فتاة كهـذه . وهو يعتذر لها بأنه رجل قبل أن يكون ملكا . وينتهي الى الاشادة بذكر جمال الكونتس فيفتح في قلبها جرحاً قديماً . وتعلم أنها اذا كانت لم تتزوج حتى تلك اللحظة فذلك من أجله هو . اذ منذ رأته في حديقة البرتقـال ظلت ذكراه عالقة بمخيلتها تحلم بها ليل نهار فوهبت له حياتها موقنة أنه لم يمت وانما لا يزال يحيي ويعيش

وتخرج الكونتس ثم يقبل شيربق ويخبر روليت انه قد حكم عليه بالموت لتخلفه عن حضور الاجتماع . ويخيره بين الموت اودفع فدية من المال ويبدي روليت رغبة في الدفاع عن نفسه أمام الجمعية وفي رؤية الرئيس بروسيت . ثم يخرجان بعدان يأخذ روليت سلاحه معه

وتدخل الكونتس الغرفة بعد خروجهما تصيح :

— مولاي ! انهم يتقاتلون في الخارج لاتخرجوا !

ولكنها لاتجده وتأخذ في ترتيب ثيابه المبعثرة فتقرأ على احدها اسم صانع الملابس المسرحية . واسم القصة التي اشترك روليت في اخراجها . والمسرح الذي عمل فيـه . ونص الاتفاق الذي بينه وبين مدير المسرح والرسـالة التي وردت باخطـاره لحضور الاجتماع فيبدأ الشك يتطرق اليها ثم يجيش صدرها بالبكاء وتقول :

— آه كيف أعرف ؟ (بنشاط مرعب) سأعرف !

***

فاذا كان الفصل الاخير فنحن لانزال في قصر الكونتس وأخذت الثورة تتفاقم في شوارع باريس وتزايد صوت الطلقات النارية وتفهم من حديث بين الكونتس وجرترود أن الاولى لم تتحرك من مكانها منذ اربع وعشرين ساعة في انتظار عودة (أخيها) من الخارج

ثم يقبل روليت ومعه بروسيت رئيس الجمعية الذي يطالبه بمبلغ عشرة آلاف فرنك فينكر روليت امتلاكه لذلك المبلغ ولكن روسيت يذكر له أنه اعترف بكل شيء اذ كان ثملا . اعترف بانه يعيش في قصر كونتس تعطيه مالا باعتبار انه لويس السابع عشر وعندئذ تظهر الكونتس وتصيح :

— آه ! أيها الشقي !

وتتضح الخديعة كلها ويعترف روليت بانه ليس (الملك) . وتصاب الكونتس بنوبة ذهول فتبكي وتطلب من الله أن يميتها . ويؤكد لها روليت انه رجل مسكين فقير ولـكنه ليس شريراً . ثم يشرح لها كيف اتفق الطبيب والقس معا على القيام بتمثيل ذلك الدور من أجل مرضاتهـا ما دامت تتمنى أن ترى (ملـكها) ولو مرة واحدة ! وتتحسر الكونتس على انها كانت ألعوبة في يد تلك الخطة الساخرة التي هزأت بها وحقرتها ! ولـكنها رغم ذلك لاتزال تعتقد أن الملك لويس السابع عشر موجود !

وهو يخبرها انه جمهوري من حزب اليعقوبيين وانه سيعود الى مركزه ومبدئه فهو لا يعدو أن يكون فرداً من الشعب . ولـكنها تستوقفه وتخبره انهـا زرعت فيه بذور العظمة والنبل وأوحت اليه بمظاهر الجاه والسطوة وتقول له :

— رغم حطتك وضعتك كن كتلك الفنادق القروية الحقيرة التي بمجرد زيارة أحد الامراء لها مدة ربع ساعة تصبح في عداد المحلات الأثرية القيمة !

وتطلب اليه ما دامت الظروف قد رفعته الى تلك المرتبـة السامية الا يبف بعـد ذلك الى تأييد الثورة والفوضى . فيطلب اليها أن تعفو عنه فتفعل ثم يخرج

ويقبل الطبيب والقس . ويلحظان أن الكونتس قد فهمت كل شيء وشفيت من مرضها

ويدخل أحد الضباط يسيل منه الدم ويخبر الكونتس أن الثوار قـد هجموا على التويلري وأطلقوا الأعيرة النارية فدافع عنه دفاع المستميت حتى يتمكن الملك لويس فيليب من الفرار . وانه قد حضر اليه أثناء ذلك الدفاع رجل فيـه ملامح آل بربون تشعر أنت انه روليت وانه اشترك معه حتى أصيب بجرح خطير قاتل وانه طلب اليه قبـل أن يموت أن يحضر الى الكونتس ويخبرها أنه مات . فهذا يسرها . فتتمتم الكونتس

— أجل ! أجل ! خاتمة ملكية

ثم يستمر الضابط فيذكر أن الثوار قد تغلبوا على القصر بعد ذلك وظنوا أن روليت هو أحد أنصارهم فصاحوا :

« الى القاتل .. انهم يقتلون اخواننا ! »

ثم وضعوه على العرش وحمـلوه في نشوة الظفر ليطوفوا به شوارع باريس . وتسمع في تلك اللحظة أصوات العامة والدهماء في الخارج . وتتقدم الكونتس الى النافذة وتلح في وجوب أن تطل لترى ما في الخارج : جثة روليت موضوعـة على العرش الذي انتزعه الثوار !

محمود كامل
المحامي

السؤال والجواب

تعلم اللغات بالكتب

﴿ س ﴾ اريد ان أتعلم اللغة الالمانية وقد دلني صديق لي على كتاب باللغتين الانجليزية والالمانية لتعليم اللغة الاخيرة وفيه نطق الكلمات الى جانب قواعد الاجرومية فهل يمكنني بمثل هذا الكتاب ان اصل الى غايتي ؟

(ا . ا . ط)

﴿ ج ﴾ مثل هذا الكتاب يفيدك ولا شك ولكننا لا نظن انك تستغني به عن معلم فان نطق أية لغة لايمكن ان يكتب بحيث ينطق الانسان كلماتها على صواب . ونخشى اذا اكتفيت بالكتاب ان تحفظ الكلمات الالمانية على اساس نطق خطأ ، واذا لم يمكنك دفع اتعاب دروس خصوصية فلتدرس في ذلك الكتاب ثم ترجع الى معلم أو صديق يعرف الالمانية بين الفينة والفينة ليضبط لك نطقك بالكلمات

البيع بالتقسيط

﴿ س ﴾ لماذا لا تصدر الحكومة قانوناً بالغاء البيع بالتقسيط بعد كل الذي ظهر من مساوئه ؟

(ا . ص)

﴿ ج ﴾ نحسب في هذا الرأي كثيراً من الغلو فقد ظهرت مساوىء حقيقية في البيع بالتقسيط ولكنها كانت مقصورة على بيع الاسهم والسندات ثم انها لم تشمل جميع البنوك والمحال المالية التي تبيع هذه الاوراق بالتقسيط ولا يزال بعضها قائماً بعمله بذمة وامانة وانما على كل شخص ان يدقق في التحري عن البنك الذي يشتري منه بالتقسيط . ثم ان هناك بيعاً بالتقسيط ايضاً للاراضي سواء أكانت للبناء أم للزراعة ولا نرى سبباً لابطاله ما دام يؤدي مهمة اقتصادية نافعة ويحض على الاقتصاد الذي يهمنا ان يصبح من اخلاق المصريين . . وهنالك ايضاً بيع المنقولات بالتقسيط مثل الاثاث والبيانات والفونوغرافات واجهزة اللاسلكي بل والملابس أيضاً ولا يوجد ادنى خطر في ذلك مادام المشتري يحصل على الشيء بداءة وعند دفع أول قسط وفي هذا أقوى ضمانة له

هل تشفى النوراستانيا

﴿ س ﴾ عندي نوراستانيا بجميع ظواهرها وقد عرضت نفسي على الاطباء وعولجت بالكهرباء ولم أستفد فائدة تذكر حتى الآن . فهل النوراستانيا من الامراض التي يمكن شفاؤها أم هي مستعصية الشفاء مثل كثير من الأمراض ؟

(ع . ر .)

﴿ ج ﴾ من الخطأ أن تظن ان النوراستانيا من الامراض التي لا تشفى بل هي على العكس سهلة العلاج . وليس علاجها مقصوراً على تجرع الادوية وعلى المعالجة بالكهرباء بل لا بد من تغيير نظام المعيشة ومراعاة السكون وعدم إثارة الاعصاب وعدم إجهاد الفكر ويستحسن أن تمكث مدة بضعة أشهر على شاطىء البحر أو في المناطق الجبلية المتوسطة الارتفاع . وقد ثبت في كثير من أحوال المرضى بالنوراستانيا ان الزواج يخفف أعراضها وقد يزيلها تماماً

شحوب اللون

﴿ س ﴾ أنا في بدء العقد الثالث من عمري وصحتي جيدة جداً ولكن وجهي ذابل فما هو السبب وماذا أعمل لنضارته ؟

(غ . مدرس)

﴿ ج ﴾ لولا قولك ان صحتك جيدة جيداً لقلنا ان شحوب وجهك ـ أو ذبوله كما تقول — ناشيء من تعب في معدتك ومن اضطراب في الدورة الدموية . وبعض الناس يكون شحوب لونهم طبيعياً وبشرتهم متوارثة دون ان يدل ذلك على أي مرض .

ومع ذلك لا مانع من ان تتعاطى دواء من الادوية التي تقوي الدم وان تكثر من الرياضة والمشي في الهواء الطلق فان ذلك من أكبر دواعي النضارة

رائحة الفم الكريهة

﴿ س ﴾ هل من علاج لرائحة الفم الكريهة التي يسمونها (البخر) ؟

(ر .)

﴿ ج ﴾ تعالج رائحة الفم الكريهة بمعالجة أسبابها فهي إما أن تكون ناشئة من المعدة وإما من الفم . فى الحالة الاولى يكون الانسان مصاباً بامساك ومن السهل معالجته . وأما اذا كانت ناشئة من الفم فقد يكون بعض الضروس أو الاسنان مسوساً فيجب خلعه دون إبطاء وعلى أي حال ينبغي غسل الفم كل صباح ومساء بغسيل أسنان قوي ويمكنك أن تسأل عنه في الصيدليات ومخازن الادوية

احسن ما في الصحف والكتب

احاديث

عن خلود النفس

[عن مجلة « الاخاء »]

وجهت جمعية السبيريت الاميركية « استربيا » الى فريق من اقطاب العلم وقادة الافكار السؤال الآتي :

ما هو رأيكم في الحياة الثانية وخلود النفس

وفيما يلي بعض الاجوبة على هذا السؤال :

اديسون — أجاب بما يأتي : « أنا أعتقد باستمرار الحياة بعد الموت ، ولا أعتقد هذا الاعتقاد لأنه من مطالب النفس التي تميل اليها بل لأن ذلك موافق للمنطق واستدلال العقل . ومعلوم أنه في الطبيعة لا يفنى شيء ولا يتلاشى وتلك نظرية أثبتها العلم وأيدها

« ولماذا إذن اتحاد القوى العجيب الذي نسميه النفس يخرج عن هذه القاعدة العامة . إن أحد الفلاسفة شبه الموت بباب كبير هو في وقت واحد المدخل والمخرج والأول والآخر »

فورد — أجاب فورد على السؤال جواباً مقنعاً واضحاً فقال : « انني منذ حداثتي أعتقد بتقمص الارواح ، وجميع حوادث حياتي أيدت في نفسي هذا الاعتقاد . ونحن قبل الولادة كنا هنا مئات من المرات وبعد الموت سنكون هنا أيضاً مرات عديدة »

هوندر بوزيه — أجاب هوندر بوزيه العالم الطبيعي الشهير على السؤال بما يأتي :

« لم أجد برهاناً قاطعاً في جميع أبحاثي يقول : ان الحياة غير ممكنة بعد الموت »

ويلس — قال : « اني لا أعتقد بوجود العالم الثاني كما لا اعتقد بامكان وجود حياة مدركة . ولقد صدق الفيلسوف اليوناني القائل : « لاموت حيث أوجد أنا وحيث يوجد الموت لا أوجد أنا »

كلود فارير — وأجاب كلود العالم الفرنسي بما يأتي : « انني اعتقد كما اعتقد الفيلسوف كونفيوش القائل : « اذا عرفت يوماً ما ماهي الحياة حينئذ اشرع بالتفكير فيما هو الموت »

فوردمان — واجاب فوردمان الفلكي الفرنسي : « اننا لا نعلم ما هي الحياة ، واذا كنا كذلك فكيف نستطيع أن نكون فكرة عن استمرار الحياة بعد الموت »

هنري بوبيوس — قال : « لا المنطق ولا العقل السليم ولا الابحاث العلمية قدمت برهاناً واحداً عن امكان استمرار الحياة بعد الموت »

ماركوني — وأجاب ماركوني الشهير على ذلك فقال : « حتى اولئك الذين يؤكدون عدم وجود الحياة بعد الموت يرجون سراً أن لا يكون الامر كذلك »

ونختم ذلك بجواب اجابه على هذا السؤال المرحوم بلاسكو ايبانيس حينما طلبوا منه رأيه بهذه المسألة فقال : « لا أريد الاعتقاد بوجود الحياة بعد الموت — لاني لا أريد أن أعيش عدة ملايين من السنين مع أناس عاشوا معي على الارض وازعجوني حتى الموت . فلا أريد أن أطلب التعاسة والشقاء . وأرى أن البحث في هذه المسألة من الامور التي لا فائدة منها . واذا كانت توجد حياة بعد الموت فيعرف ذلك كل واحد منا في وقته »

بين كواكب السينما الاميركيين

[عن جريدة « الصحافي التائه »]

يميل الاميركيون الى المراهنة ميلا عظما حتى انهم لا يتركون شيئاً يمر دون ان يراهنوا عليه ، فقد جرت مباراة في كرة القدم في هوليوود مدينة السينما بين فرقة جامعة كاليفورنيا والفرقة الارلندية المسماة كنوت روكن ، فأخذ كواكب السينما يراهنون على أية الفرقتين ستفوز ، فراهنت كلارا بو الفتاة ايفلين برانت ان تقوم بخدمتها أسبوعاً في تهيئة ملابسها والباسها إياها اذا فازت فرقة جامعة كاليفورنيا

وراهن جورج برانكروفت بأن يحلق لايجين بالات ذقنه ١٤ يوماً إذا فازت الفرقة الارلندية على الفرقة الكاليفورنية . وراهن ريتشارد ارلين مع ويليم باول بأن فرقة الجامعة لن تصيب الهدف أكثر من ٧ مرات واذا زادت الاصابات عن هذا العدد يلبس ملابس سكان أدغال افريقيا ويسير فيها ماشياً على قدميه في أهم شارع من شوارع المدينة

وراهن موريس شيفاليه مع المس روث شاترتون بانه في حالة فوز فرقة الجامعة الأميركية لا يركب في مدة خمسة عشر يوماً غير سيارات نقل . وأما اذا فازت الفرقة الارلندية فيجب على المس شاترتون ان تقوم بخدمة زملائها وزميلاتها على مائدة الطعام التي في الستوديو

وتراهن هال سكيلي مع ماري بريان بأنه اذا لم تفز الفرقة الارلندية يسوق لها سيارتها بنفسه وهو لابس ملابس السائق ذات الازرار المعدنية الكبيرة ، وأما اذا فازت على الفرقة الاميركية فعلى ماري بريان ان ترتدي ملابس على الزي القديم وتتنقل بها من محل الى محل في مدينة هوليوود .

هل تعود الملكية الى بلاد المجر ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

حتى لا تدع النـاس يفكرون إلا في قلب الحكومة »

ويقول ذلك الصحفي الاميركي الذي حدثه ان عنده من الرزانة ورجاحة العقل ما هو جدير برجل له ضعف سنه

ولكن ثمة عقبات كأداء تقف في طريق الارشيدوق أوتو ، ومن شأنها أن لا تجعل الرجوع الى عرش المجر أمراً سهل المنال إذ أهم تلك العقبات معارضة (التحالف الصغير) لعودة أي فرد من أعضاء أسرة هابسبورج الى العرش وتستند دول ذلك التحالف في ذلك الى قانون اصدرته حكومة المجر نفسها ، ويقضي بخلع تلك الأسرة والى وعد الحكومة المجرية ايضاً لمجلس السفراء بمنع هذه الاسرة من العودة للحكم ، والى ضمانات اعطتها الدول العظمى لدول ذلك التحالف لهذا الغرض عقب المحاولة التي بذلها الامبراطور كارل للعودة الى العرش . وكل تلك الوعود والضمانات مسجلة لدى عصبة الأمم . ولكن انصار الارشيدوق يقولون رداً على ذلك ان معاهدات الصلح لم تحو شيئاً من هذا القبيل ، وان ذلك القانون المجري الذي قضى بخلع أسرة هابسبـورج يمكن الغاؤه بقانون مثله ، وفي مقابل معارضة (التحالف الصغير) قد تؤيد ايطاليا عودة سليل تلك الاسرة الى عرش المجر

ولكن هناك عقبة داخلية وهي ان الارشيدوق أوتو كاثوليكي المذهب بينما فريق عظيم من الامـــة المجرية يدين بالمذهب البروتستانتي

ويظن الكثيرون ان الامير لايمكنه ان يسترد عرش المجر الا بثورة تحدث فيها ولكن غيرهم يقولون انه سوف يظهر يوماً في بودابست ويتولى الحكم في سكون وبموافقة الجميع كما فعل الملك كارول في رومانيا



غلطات الرسام



ينزل الثلج شتاء في أوربا فيغطي الطرق والتلال ويتهز الاوربيون هذه الفرصة فيتمتعون برياضة شائقة هي الانزلاق على الجليد وقد زار أحد الرسامين بلدة سان مورتيز بسويسرا التي يؤمها الناس من كل فج لتمضية فصل الشتاء بها والتمتع بجميل مناظرها فجلس ذات يوم يرسم أحد المناظر لجماعة من المتريضين فرسم الرسم الذي في أعلى هذا الكلام

وكان الرسام مبتدئاً لا يحذق الفن وأصوله فأخطأ في الرسم في مواضع عدة فهل يمكن القارىء ان يجد عشر أغلاط في هذا الرسم ؟

مسألة فلكية



حل مسألة العدد الماضي
مسألة فلكية

كان المطلوب رسم خمسة خطوط تقسم الشكل الى ستة عشر جزءاً داخل كل منها أحد الافلاك الستة عشر وتتبين طريقة ذلك من الرسم الذي الى يسار هذا الكلام



مونا جويا

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل